خلال لقائه الكتلة البرلمانية لمحافظة ذمار

الرئيس الصماد يشدد على ضرورة تعزيز وتماسك التجربة النيابية التي يحاول العدوان تعطيلها

رئيس إعلامية الحزب: المؤتمر ضد العدوان ويرفض انتهاك السيادة الوطنية وما سوى ذلك ارتزاق

البحرية اليمنية تضبط مركبة تجسس للعدو في المياه الإقليمية

قنص 12 جندياً سعودياً والمدفعية تدك مواقع العدو بنجران وعسير وتدمير 7 آليات في يختل

العدوان يقصف ثلاثة منازل بقرية المعطن في حجة واستشهاد وإصابة 16 مواطناً

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

الاثنين
14 ربيع الثاني 1439هـ
1 يناير 2018م

العدد
(330)

قالت إن النخب الفاسدة التي حكمت اليمن سابقاً تعاونت مع قوى إقليمية لإفشال الزراعة

صحيفة «ليس» البريطانية: العدوان دمّر القطاع الزراعي بهدف خلق مجاعة في اليمن ويجب تقديمه للمساءلة

مركز دراسات الشرق:

صاروخ اليمامة

رد صارم على سياسة السعودية وحربها ضد اليمن

قنص 12 جندياً سعودياً و2 من المرتزقة ومصرع وإصابة آخرين في ضربات مدفعية مكثفة على عدد من المواقع

المسيرة : ما وراء الحدود

واصَلَ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، عملياتِهم العسكريةَ في مختلف جبهات ما وراء الحدود، مستهدفين مواقعَ وتجمعاتِ وتحصينات جيش العدو السعودي والمرتزقة، في أَكْثَر من محور، وتضمنت آخرُ مستجدات تلك العمليات، انتصاراتٍ وإنجازاتٍ ميدانية جديدة حقّقها المجاهدون، في مقابل خسائرَ ماديةٍ وبشرية كبيرة تكبدتها قوات العدو والمرتزقة.

عمليات القنص كان لها النصيب الأَكْبَر من تلك الإنجازات، حيث أفاد لصحيفة المسيرة مصدر عسكري في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، أن 12 جندياً سعودياً، و2 من المرتزقة، لقوا مصارعهم، بعمليات قنص طوال ساعات، أمس الأحد، وقد توزعت عمليات قنص الجنود السعوديين على عدد من المواقع، حيث تم قنصُ خمسة منهم في مواقع المعنق وتبة الكرس وحامضة بمنطقة جيزان، فيما تم قنص ثلاثة جنود في كُلٍّ من رقابة سهوة والربوعة بمنطقة عسير، وخمسة جنود آخرين في مواقع الهجلة والشبكة والشرفة بمنطقة نجران.

كما لقي اثنان من المرتزقة مصرعهما، بعمليتَي قنص استهدفتهما في موقع سبحطل بمنطقة عسير، في اليوم نفسه.

بالتوازي مع ذلك، واصل سلاح المدفعية التابع لقوات الجيش واللجان الشعبية، عملياتِ استهداف مواقع وتجمعات الجيش السعودي والمرتزقة، في عدد من المناطق، حيث أفادت مصادرُ عسكرية للمسيرة، أن قذائف المدفعية استهدفت، أمس الأحد، تجمعات لجنود الجيش السعودي في كُلٍّ من مدينة الربوعة ومنفذ علب بمنطقة عسير، وفي موقع المخروق وخلف مثلث العشة بمنطقة نجران.

وأكدت المصادر للصحيفة أن عمليات القصف المدفعي تسببت في مصرع وإصابة عدد من جنود الجيش السعودي في مختلف المواقع التي تم استهدافها.

وضربت المدفعية أَيْضاً موقعاً لجيش العدو السعودي في سبحطل بعسير، مستهدفة معدلاً رشاشاً عيار 12. 7، ما أَدَّى إلى تدميره، فيما تسبب القصف بخسائر مادية أُخْـرَى داخل الموقع.

كما استهدفت المدفعية، في اليوم نفسه، تجمعات للمرتزقة في تبة الشبكة قبالة منفذ الخضراء بنجران، محققة إصابات مباشرة أسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وخلال ذلك، واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي شَنَّ غاراته على عدد من المناطق، في محاولاتٍ فاشلةٍ منه لتخفيف الخسائر المادية والبشرية لقواته على الأرض، حيث شن أمس، غارةً على طلعة نجران، وغارةً على وادي جارة بجيزان، و4 غاراتٍ أُخْـرَى على مجازة عسير، بدون تحقيق أي شيء.

البحرية اليمنية تضبط مركبة تجسّس تابعة لقوى العدوان في المياه الإقليمية

المسيرة : خاص

في إنجاز ميداني استثنائي جديد، أعلنت ال بحرية اليمنية والدفاع الساحلي، أمس الأحد، عن ضبطِ مركبة تجسُّس تابعة لقوى العدوان السعودي الأمريكي، في المياه الإقليمية اليمنية.

وأفادت مصادرُ عسكريةٌ للصحيفة، أن القوات البحرية وقوات الدفاع الساحلي رَصَدت المركَبة التجسسية «ذاتية التحُّكم»، وهي تبحُرُ في المياه الإقليمية، لتقوم بضبطها بعدَ ذلك.

وأكدت المصادر أن المركبة التجسسية أمريكية الصنع، وكانت تقوم بعمل الرصد المعلوماتي لصالح قوى العدوان داخل المياه الإقليمية.

وقد أفصحت العملية، عن تطور استثنائي مهم في القدرات العسكرية البحرية، للجيش واللجان الشعبية، حيث تمكنت من التغلب على صعوبة الحصار البحري المطبق الذي تمارسه قوى العدوان على المياه الإقليمية، وكذا التحليق المتواصل لطيران العدوان في سماء السواحل اليمنية.

ويأتي ذلك بعد تحذيرات كانت قد وجّهتها قوات البحرية والدفاع الساحلي، لقوى العدوان، بأنها ستتصدى لأية محاولة اقتراب من المياه الإقليمية اليمنية.

كما يأتي ذلك ضمن سلسلة إنجازات عسكرية حقّقتها القواتُ البحريةُ على مدى الفترة الماضية، بدءاً من استهداف البوارج والسفن والزوارق الحربية التابعة لقوى العدوان، ومروراً بالكشف عن صواريخَ بحرية محلية الصنع من نوع «مذنب واحد»، وانتهاءً بهذه العملية، التي تؤكد على أنه ما زال هناك الكثيرُ في جُعبة القوات البحرية، والقادم أعظم بإذن الله.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة في هجوم نوعي بموزع وتدمير 7 آليات متنوعة شمال يختل

المسيرة : تعز

يتواصِلُ تضاعُفُ الخسائر المادية والبشرية لمرتزقة العدوان، في جبهات الساحل الغربي، مع ازدياد نشاط قوات الجيش واللجان الشعبية في استهداف مواقعهم وآلياتهم، بشكل يومي، لا يترك لهم من خيارات إلا الفرار أو الانضمام إلى وقود المحرقة الكبرى إلى جانب مَن سبقوهم من المرتزِقة.

وفي آخر مستجدات تلك المحرقة، أفادت للمسيرة مصادر عسكرية أن وحدة الهندسة العسكرية تمكنت، أمس الأحد، من تفجير مدرعتين وآلية عسكرية أُخْـرَى للمرتزقة، بعبوات ناسفة زرعتها شمال يختُل بجبهة المخاء، وأكدت المصادر للصحيفة أن الآليات التي تم تدميرُها كانت محملةً بأفراد من المرتزقة لقوا مصارعهم جَميعاً جراء انفجار الآليات.

وعلى الصعيد ذاته، تمكنت قوات الجيش واللجان من تدمير أربع آليات عسكرية للمرتزقة إحداها ناقلة محملة بالسلاح، في مواقع أُخْـرَى داخل المنطقة نفسها، ضمن عملية عسكرية نوعية نفذتها وحدات الجيش واللجان، وأكدت مصادر ميدانية للصحيفة أن عدداً من المرتزقة لقوا مصارعهم في عملية تدمير الآليات، كما تم تدمير كافة الأسلحة والذخائر التي كانت محملة على متن الناقلة.

ووزّع الإعلام الحربي، أمس، مشاهدَ لخسائر المرتزقة في العمليات التي استهدفتهم بالمنطقة، حيث وثّقت الكاميرا عملياتِ تدمير آلياتهم ومدرّعاتهم، وإحراقها، كما وثّقت جانباً من الخسائر البشرية للمرتزقة، حيث ظهرت عددٌ من جثث صرعاهم في المشاهد وهي ملقاة في مواقع مختلفة من المنطقة.

وفي محور مديرية موزع، نفذت وحدات من الجيش واللجان الشعبية، في اليوم نفسه، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع المرتزقة غرب تبة الحرزين في الهاملي، حيث أفاد مصدر ميداني للمسيرة، أن الوحداتِ تقدّمت نحو مواقع المرتزقة موجّهة نيران كثيفة على تجمّعات الأفراد، والتحصينات التي كانوا يتمترسون خلفَها في تلك المواقع، ما أسفر عن سقوط أعدادٍ من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لجأ بقيتُهم إلى الفرار.

وشاركت وحدةُ القناصة في ذلك الحصاد، بعمليات قنص استهدفت عدداً من المرتزقة في مختلف جبهات الساحل، حيث أفاد للمسيرة مصدرٌ في الوحدة، أن اثنين من المرتزقة لقيا مصرعهما، أمس، برصاص قنّاصي الجيش واللجان في موقع الجرة وشمال معسكر خالد بمديرية موزع أيضاً.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بثلاث عمليات عسكرية متزامنة على مواقعهم بالجوف

المسيرة : الجوف

صعّدت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، من عملياتها العسكرية على الصعيد الهجومي، مستهدفة عدداً من مواقع مرتزقة العدوان، في جبهة محافظة الجوف، بثلاث هجمات نوعية متزامنة تكبد فيها المرتزقة خسائرَ ماديةً وبشرية فادحة.

في العملية الأولى، اقتحمت وحداتٌ من الجيش واللجان عدداً من مواقع المرتزقة في منطقة عروق العبيد بمديرية المتون، حيث أفاد مصدر عسكري للصحيفة أن الوحداتِ المهاجمةَ تقدمت بشكل مفاجئ نحو مواقع المرتزقة مستهدفة تجمعاتهم وتحصيناتهم بنيران مكثفة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وعلى الطريقة ذاتها، استهدفت العملية الثانية مواقعَ أُخْـرَى للمرتزقة في وادي شواق بمديرية الغيل، فيما استهدفت العملية الثالثة مواقعهم في منطقة الغرفة بمديرية المصلوب، وأكدت المصادر للصحيفة، أن قتلى وجرحى من المرتزقة سقطوا خلال العمليتين بنيران وحدات الجيش واللجان، كما تم تكبيدُهم خسائرَ ماديةً أُخْـرَى، وفر بقيتُهم من مختلف المواقع المستهدفة قبل أن تصلَ إليها الوحدات، وتغتنمُ ما فيها من أسلحة وذخائر.

نساء قبائل بيت نعم يؤكدن استعدادهن لرفد الجبهات بأموالهن ورجالهن

المسيرة : خاص

قدّمت نساء قبائل بيت نَعَم بمديرية همدان، أمس الأحد، قافلةً دعماً وإسناداً للمجاهدين بمناسبة مرور ألف يوم من العدوان الذي قابله ألف يوم من الصمود, مستنكراتٍ القرارَ الأمريكي بتهويد القدس ومؤكداتٍ استمرارَهن في إسناد الجبهات بأموالهن وأولادهن ورجالهن, مناشداتٍ كُلَّ أحرار اليمن للذهاب إلى الجبهات لأخذ الثأر ممن سفك دماء النساء والأطفال.

أبناء مديريتي السلفية وبلاد الطعام بريمة يؤكدون مواصلتهم مسيرة الصمود

المسيرة : خاص

أقام أبناءُ مديرية السلفية محافظة ريمة، أمس الأحد، وقفةً قبليةً؛ تنديداً بجرائم العدوان السعودي الأمريكي وإعلان للنفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال. وفي الوقفة التي جمعت عدداً من مَشَايخ ووجهاء المديرية، استنكر المشاركون ما يرتكبه طيران العدوان السعودي الأمريكي بحق الأطفال والنساء، مؤكدين مواصلةَ الصمود ومواجهة العدوان السعودي الأمريكي بالمال والرجال، مشيدين بدور الأجهزة الأمنية في حفظ أمن واستقرار البلاد.

كما أكّد أبناءُ مديرية بلاد الطعام صمودَهم وثباتَهم بعد ألف يوم من قتل الأطفال والنساء وارتكابه جرائمَ إبادَة جماعية، في وقفة احتجاجية نظّمها أبناء المديرية، مهبين بدور القبائل اليمنية التي عملت على توحيد الصف الداخلي ومواجهة وأد الفتنة التي كانت ستؤدي إلى سفك الدم اليمني.

أبناء عزلة المصبحي بريمة يؤكدون ثباتهم واستعدادهم لرفد الجبهات بالمال والرجال

المسيرة : ريمة

أقام أبناءُ عزلة المصبحي في محافظة ريمة صباح، أمس الأحد، وقفةً قبليةً في مدرسة المجد بقرية شيبوب؛ تنديداً بمرور 1000 يوم من العدوان والحصار, واستنكاراً لمجازر العدوان الأخيرة التي ارتكبت في عدد من المحافظات.

وفي الوقفة ندد المشاركون بالصمت الدولي والموقف العربي والإسْلَامي المخزي تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من مجازرَ يوميةٍ تحصد أرواح الأطفال والنساء والمدنيين, داعين أبناء الشعب اليمني إلى رفد الجبهات بالمال والرجال بما يضمن استمرار الصمود والثبات حتى تحقيق النصر.

كما ألقى مشرفُ عام المديرية كلمةً دعا فيها كُلَّ الراغبين في الالتحاق بالمؤسسة العسكرية لسرعة المبادرة في رفد الجبهات بالمقاتلين؛ دِفاعاً عن الوطن دون الانتظار لأية اعتبارات أُخْـرَى.

خلال لقائه الكتلة البرلمانية لمحافظة ذمار

الرئيس الصماد يشدد على ضرورة تعزيز وتماسك التجربة النيابية التي يحاول العدوان استهدافها وتعطيلها

المسيرة : صنعاء

التقى صالح الصمّاد -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس بصنعاء، الكتلة البرلمانية لمحافظة ذمار، بحضور محافظ ذمار، محمد حسين المقدشي وعضو المكتب السياسي لأنصار الله حسين العزي.

ناقش اللقاءُ الأوضاعَ في المحافظة على مختلف الأصعدة ودور أعضاء مجلس النواب في دعم جهود السلطة المحلية والأجهزة التنفيذية والأمنية؛ للحفاظ على الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة والصمود والثبات وإفشال مُخَطّطات العدوان الأمريكي السعودي الساعية لتمزيق وَحدة الصف الوطني.

واستعرض اللقاءُ تصعيدَ تحالف العدوان في مختلف الجبهات وما يرتكبه من جرائمَ يوميةٍ بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات، كما تطرق الاجتماع إلى ما تحتاجه المحافظة من إمكانيات لتفعيل الخدمات، خَاصَّةً المشاريع التي تعرضت للتدمير الجزئي أَوْ الكلي من قبَل تحالف العدوان، بما يعيد جاهزيتها لتلبية احتياجات المواطنين.

وفي اللقاء أكّد الرئيس الصماد حرْصَ القيادة السياسية على الالتقاء بمختلف المكونات السياسية لتدارُسِ مختلف المستجدات على الساحة الوطنية.. وقال إنَّ محافظة ذمار من أبرز المحافظات التي لها دورٌ ملموسٌ في مواجهة العدوان منذ يومه الأول، كما كان لأبنائها دورٌ ريادي في تقديم التضحيات والثبات للتصدّي للعدوان والغزاة، سواء في المشاركة الفاعلة في الجبهات أَوْ رفدها بالمال والعتاد، فضلاً عن التعاطي بكل أُخوّة مع النازحين إليها من مختلف المحافظات ومقاسمتهم ظروفَ الحياة وغيرها.

وأشار أن اليمنَ بفضل الله سبحانه وتعالى خرجت من الفتنة وتم تجاوُزُها بأقل الخسائر بتثبيت الأوضاع والاستقرار في زمن قياسي، ولا يهمنا ما يقوله الآخرون مهما كانت التهويلات والمبالغات والافتراءات.

مُضيفاً أن العدو ركّز على الحرب الإعلامية من خلال ما يمتلكُه من ماكينة إعلامية كبيرة روّجت للشائعات، وأن كثيراً من الناس غادروا صنعاء متجهين إلى صعدة وغيرها من المحافظات، وحصل ما حصل من خطاب، بحيث عجز الناسُ عن التعاطي بهُدوء ورويه مع الموقف وخَاصَّة بعد سماعهم دعوة للانتفاضة والتحريض على مستوى كُلّ محافظة وكل مديرية وكل قرية وعُزلة.

وأردف «وبالرغم من أننا تألمنا مما حدث، إلا أننا حرصنا على تجاوزها بأقل تكلفة، ولم يغب عن بالنا الاهتمامُ بالجبهات، حيثُ أنه عندما قُطعت الخطوط وخَاصَّةً على الجبهات، حرصنا على أن لا يصل مثلُ هذا إلى المرابطين فيها الذين لو شعروا أن المَدَدَ قُطع عنهم لأحسوا أنهم أصبحوا مهدَّدين من الخلف ومنتظرين للضربة من المكان الذي يمُدُّهم باحتياجاتهم وليس من العدو».

وشدّد الرئيسُ الصماد على ضرورة تعزيز تماسك التجربة النيابية والتي يحاول تحالف العدوان استهدافها؛ بهدف تعطيل الحياة البرلمانية وإفشال دورها الوطني في مواجهة التحديات التي فرضها العدوان والحصار منذ ما يقارب ثلاث سنوات.

من جانبه استعرض محافظ ذمار وضع المحافظة واحتياجات أبنائها في مختلف الجوانب وكذا خطط وبرامج السلطة المحلية في تفعيل دورها في المحافظة لمواجهة العدوان وتطبيع الأوضاع.

رئيس إعلامية المؤتمر طارق الشامي:

المؤتمر ضد العدوان على الشعب اليمني ويرفض انتهاك السيادة الوطنية وما سوى ذلك ارتزاق

المسيرة : متابعات:

أَكَّدَ رئيسُ الدائرة الإعلامية في حزب المؤتمر الشعبي العام طارق الشامي، أن المؤتمرَ لن يكونَ إلى جانب العدوان على الشعب اليمني ويرفُضُ انتهاكَ سيادةِ اليمن.

وقال في تصريح لقناة الميادين: إنّ المؤتمر الشعبي العام تنظيمٌ سياسي وطني ولن يكون بأيّ حال من الأحوال إلى جانب العدوان والحصار على الشعب اليمني، مضيفاً أنّ المؤتمر نشأ في «تربة هذا الوطن وسيقف مع الوطن»، وأنّ النظام الداخلي للمؤتمر وبرنامج عمله السياسي وميثاقه الوطني واضح برفضه لانتهاك السيادة اليمنية. مؤكداً أنّ هذا هو موقف المؤتمر الشعبي العام وأنّ «ما سواه ارتزاقٌ وليست له علاقة بالمؤتمر والثوابت الوطنية».

وحول ملء الشواغر في المناصب القيادية للمؤتمر الشعبي، قال طارق الشامي «النظام الداخلي للمؤتمر الشعبي العام واضحٌ لا لبسَ فيه، وسيكون هناك اجتماع للجنة العامة لسد الفراغات التي شغرت خلال ديسمبر الماضي وتكليف رئيس للمؤتمر وأمين عام».

وأمل رئيسُ الدائرة الاعلامية في حزب المؤتمر الشعبي العام من مؤسسات الدولة وأجهزتها و«شركائه» في مواجهة العدوان العملَ على «طيّ صفحة الماضي» وإيجاد «قاعدة صلبة» لالتئام الجميع في وجه العدوان.

المكتب السياسي لأنصار الله ينظم ندوة حول دور وسائل إعلام العدوان في دعم الفتنة وشق الصف الوطني

المسيرة : خاص

نظّم المكتبُ السياسي لأنصار الله، أمس بصنعاء، ندوةً حول دور وسائل إعلام العدوان الأمريكي السعودي في دعم الفتنة؛ لكشف خلفيات المؤامرات التي أحيكت ضد الشعب اليمني منذ بداية العدوان واستخدام تحالف العدوان لأدواته ووسائل إعلامه المضلِّل في شق الصف الوطني.

وفي الندوة قدّم نائب وزير الإعلام هاشم شرف الدين ورقةَ عمل بعنوان «مدخل عن التأثير المتبادل بين السياسة والإعلام».. أكّد فيها أن قوى العدوان عملت على تمزيق النسيج الاجتماعي اليمني وإثارة النعرات بين أبناء الوطن الواحد. وقال إن الفتنة الأخيرة هي امتدادٌ لمؤامرة تحالف العدوان في استهداف الجبهة الداخلية منذ بداية العدوان على اليمن. معتبراً التماسك المجتمعي اليمني عاملاً مهماً في صون الشعب اليمني من المؤامرات الخارجية..

من جانبه استعرض رئيس مجلس إدَارَة وكالة الأنباء اليمنية سبأ رئيس التحرير، ضيف الله الشامي، في ورقة عمل بعنوان «خلفيات المؤامرة»، جوانب التضليل التي مارستها وسائل إعلام العدوان خلال أحداث الفتنة والشائعات التي بثها الإعلام المعادي خدمة لأجندته، مشيراً إلى الحرب النفسية التي بثها إعلام العدوان لإنجاح مُخَطّطاته وخدمة للمشروع الأمريكي الصهيوني، بالإضَافَة إلى التعاطي السلبي لتلك الوسائل في نشر الأخبار المضللة والشائعات المغرضة ضد القوى والمكونات الوطنية المناهضة للعدوان.

وعرض نماذج من قنوات التضليل والفتنة ووسائل إعلام العدوان ومدى مواكبتها لأحداث الفتنة التي شهدتها العاصمة صنعاء وردود الفعل العربي والدولي إزاء إسقاط مؤامرة العدوان وإفشال مُخَطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنْسَاناً.

3 شهداء و 5 جرحى في غارة لطيران العدوان استهدفت قاطرة وسيارة أجرة على طريق نقيل الغولة

المسيرة : عمران

أستشهد ثلاثة مواطنين وجرح خمسة آخرون في غارةٍ لطيران العدوان السعودي الأمريكي على طريق نقيل الغولة بمحافظة عمران, استهدفت قاطرة وسيارة أجرة تابعتين لمواطنين.

وكان مالك القاطرة استشهد وأحد الراكبين معه، بالإضَافَة إلى استشهاد مواطن وجرح خمسة آخرين كانوا جميعهم على متن سيارة تاكسي.

أسماء الشهداء:

إبراهيم حسين علان مشرعي - نجيب علي يحيى الشريف- أحمد حميد الزودي.

أسماء الجرحى:

ناصر حميد الأهدل - علي عيسى الفرح- علي سلمان مزلم - زكريا أحمد فتيني.

طيران العدوان يستهدف ثلاثة منازل بمديرية الشغادرة

مجزرة جديدة بحجة راح ضحيتها 8 شهداء وجرحى

المسيرة : حجة:

يواصلُ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي ارتكابَ المجازر بحق المدنيين في شتى المحافظات , إذ ارتكب طيران العدوان مجزرةً جديدةً بمديرية بعزلة المعطن الشغادرة بمحافظة حجة، أمس , راح ضحيتها 8 من المواطنين شهداء وجرحى.

وقال مصدرٌ محلي بمحافظة حجة لصحيفة المسيرة، أمس: إن ثلاثَ غارات استهدفت ثلاثة منازل تتبع المواطنين فيصل سراع وسويد سراع وعلى سراع بقرية المعطن مديرية الشغادرة، وَتم تدميرُها بالكامل، وتسببت الغارات بتضرر المنازل المجاورة , وأسفرت الغارات عن استشهاد 5 وإصابة 3 آخرين بجروح بليغة كحصيلة أولية , مُضيفاً أن فرق الإنقاذ لم تتمكن من الوصول إلى موقع الجريمة إلا بعد عدة ساعات؛ بسبب التحليق المستمر للطيران العدواني.

نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام يدشنان توزيع السلال الغذائية لموظفي مستشفى الثورة بالحديدة..

مقبولي يؤكد اهتمام القيادة السياسية بتوفير احتياجات مرضى الفشل الكلوي ودعم مراكز الكلى بأجهزة حديثة

المسيرة : الحديدة:

أكّد الدكتورُ حسين مقبولي - نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، اهتمامَ القيادة السياسية بتوفير احتياجات مرضى الفشل الكلوي ودعم مراكز الكلى بأجهزة حديثة.

ودعا مقبولي خلال تفقده، أمس الأحد، ومعه وزير الإعلام أحمد حامد ومحافظ الحديدة حسن أحمد الهيج، مركز الغسيل الكلوي في مدينة العمال بمحافظة الحديدة، جميعَ رجال المال والأعمال إلى دعم مراكز الغسيل الكلوي بالمحافظة التي تواجه ضغطاً كبيراً في تقديم الخدمة للمرضى في ظل استمرار العدوان والحصار.

وأشاد نائبُ رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بمبادرة جمعية الصرافين اليمنيين لدعم مركز الغسيل الكلوي واستمراره في تقديم خدماته المجانية لمرضى الفشل الكلوي بالحديدة والمحافظات المجاورة لها.

من جانبه أوضح أحمد العودي - ممثل جمعية الصرافين، أن المساعدة المقدمة لمركز الغسيل الكلوي تشتمل محاليل وفلاتر وأنابيب تكفي لألف و500 جلسة غسيل، إضَافَة إلى مبالغ مالية هدية رمزية لمرضى الفشل الكلوي، متمنياً أن تلبي هذه الدفعة جزءا من احتياجات المركز وتخفيف معاناة المرضى.

بدوره لفت الدكتورُ أيمن عَبدالقادر كمال - مدير مركز الغسيل، إلى أن المستلزمات الطبية المقدمة من جمعية الصرافين اليمنيين ستعمل على تخفيف معاناة المرضى وخَاصَّة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها المركز جراء شحة المواد الطبية، مناشداً فاعلي الخير بالمساهمة في دعم المركز من خلال توفير المستلزمات والمواد الطبية الأساسية التي يحتاجها المرضى خلال هذه الفترة.

من جانب آخر دشن نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الإعلام، أمس، توزيع السلال الغذائية لموظفي هيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة الحديدة والمقدمة من جمعية الصرافين اليمنيين وبنك اليمن الدولي. وخلال التدشين تطرق الدكتور عبدالرحمن جارالله - مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالحديدة، إلى العوائق التي تواجه المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف مديريات المحافظة، منوهاً أنه وبرغم تلك الصعوبات إلّا أنه تم افتتاح العديد من المراكز الطبية لمعالجة مرضى الكوليرا وإقامة أَكْثَر من (110) مراكز صحية في مختلف مديريات المحافظة.

إلى ذلك أكدَ نائب رئيس الوزراء الدكتور حسين مقبولي ووزير الإعلام الأستاذ أحمد حامد، على أن حكومة الإنقاذ الوطني تولي هيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة الحديدة أولوية خَاصَّة؛ كونه أصبح مستشفىً مرجعياً لمحافظة الحديدة والمحافظات المجاورة، نظراً للجودة الطبية المقدمة عبره للمرضى الوافدين إليه وصموده أَمَام العدوان والحصار على بلادنا واستمراره في تقديم خدماته الطبية والصحية للمرضى.

أكد على أهمية دور المؤسسة العامة للطرق والجسور في ترميم وإصلاح ما دمّره العدوان

محافظ حجة يطالب بحماية المال العام وضبط المتلاعبين الذين ثبتت إدانتهم وتورطهم في قضايا فساد

المسيرة : حجة:

شدّد هلال عبده الصوفي - محافظُ محافظة حجة، على أهميّة العمل الرقابي والمحاسبي للقضاء على كافة أوجه الفساد المالي والإداري، خَاصَّة في ظل الظروف التي يمُرُّ بها الوطن جراء العدوان والحصار.

ودعا الصوفي خلال اجتمَاعه، أمس الأحد، مع مدير وموظفي فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالمحافظة، إلى سرعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مؤخراً من إجراءات والتي من شأنها تعزيز دور الجهاز الرقابي واستكمال إجراءاته القانونية في حماية المال العام وضبط المتلاعبين الذين ثبتت إدانتهم وتورطهم في قضايا فساد.

وأشاد محافظ حجة في اللقاء الذي ناقش مهام وآلية خطة العمل الرقابية للجهاز خلال الفترة القادمة والصعوبات التي واجهت سير العمل خلال الفترة الماضية، بجهود فرع الجهاز المركزي ودوره الرقابي المعهود في كافة مُؤَسّسات الدولة.

من جانبه أكّد سلال الحرازي - مدير فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بحجة-، أن جميع العاملين في الفرع حريصون على إنجاز كافة المهام الموكلة إليهم لمكافحة الفساد وكشف مكامن الخلل أينما وُجدت في قطاعات الدولة، مثمناً دور قيادة المحافظة وحرصها على تفعيل العمل الرقابي خَاصَّة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

من جانب آخر أشار محافظ محافظة حجة، إلى أهمية الدور المناط بفرع المُؤَسّسة العامة للطرق والجسور بالمحافظة خلال المرحلة الراهنة, مشيراً إلى حرص قيادة المحافظة على حل أية معوقات وصعوبات وفق الإمكانات المتاحة.

وأشاد المحافظ الصوفي خلال تفقده، أمس، سير العمل بفرع المُؤَسّسة العامة للطرق والجسور، بدور العاملين في ترميم وإصلاح ما دمره العدوان خلال الفترة الماضية, لافتاً إلى ضرورة معالجة بعض الإشكاليات في الشوارع التي تتعثر فيها تصريف المياه نتيجة تراكم مخلفات البناء والأتربة عليها.

وخلال الزيارة التفقدية استمع المحافظُ من المهندس محمد حاجب -مدير فرع المُؤَسّسة العامة للطرق والجسور بالمحافظة-، إلى شرح حول المعوقات والصعوبات التي تواجه الفرع للقيام بمهامه وخَاصَّة في ظل استمرار العدوان السعودي الأمريكي في استهداف الطرق والجسور وانعدام مادة الإسفلت التي تعتبر مكملاً أساسياً لعمل فرع مُؤَسّسة الطرق وكذا انعدام المحروقات ووقود الآلات وغيرها.

محافظ صعدة يشدد على أهمية تأهيل الكادر التربوي في دورة تدريبية ضمت 174 معلماً ومعلمة

المسيرة : صعدة:

نظّمت جمعية أبناء صعدة الخيرية ومكتب التربية والتعليم بالمحافظة، أمس السبت, دورةً تدريبيةً في مجال الاستراتيجيات الأساسية في التعليم النشط, لـ 174 معلماً ومعلمة، ضمن مشروع عودة الأطفال إلى التعليم عبر الفصول المجتمعية.

وفي الدورة التي ستستمر أربعة أيام بتمويل من منظمة اليونيسيف, أشار محافظ صعدة محمد جابر عوض، إلى أهمية الدورات التأهيلية للكادر التربوي, مشدداً على المتدربين ضرورة الاستفادة من مضامين ومفردات هذه الدورة وتطبيقها في الواقع العملي.

أهالي عزلة المدن بمديرية زبيد الحديدة يعلنون النفير العام بحضور قبائل من عمران وذمار

المسيرة : الحديدة:

نفّذ أبناء منطقة المدن بمديرية زبيد بمحافظة الحديدة وقفة قبلية مسلحة، أمس الأحد لإعلان النفير العام بحضور ضيوف القبائل المساندة لمعركة الساحل الغربي القادمة من ذمار وعمران.

وندد المشاركون في الوقفة بالمجازر الوحشية الجماعية التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحق عشرات المدنيين يومياً والتي كان آخرها ثلاث مجازر بحق مدنيين نساء بمديريتي التحيتا والجراحي بمحافظة الحديدة، مشيدين بصمود الشعب اليمني على مدى 1000 يوم من العدوان والحصار وقطع مرتبات الموظفين، وإفشال رهانات العدوان في محاولته إركاع وإخضاع الشعب.

ورحب أبناء عزلة المدن بإخوانهم من قبائل عمران وذمار الذين جاءوا ليقفوا وقفة رجل واحد للدفاع عن حرية واستقلال وكرامة اليمن واليمنيين.

أبناء مذيخرة إب يؤكدون استمرارهم في مواجهة التحدي وإفشال مؤامرات العدوان

المسيرة : إب

أقام أبناءُ مديرية مذيخرة بمحافظة إب، أمس الأحد، وقفةً بمناسبة 1000 يوم من الصمود في وجه العدوان.

وفي الوقفة أكّد المشاركون ثباتَهم واستمرارَهم في مسيرة الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال, مشيرين إلى أن جرائمَ العدوان الوحشية لن تزيدَهم إلّا إصراراً وتحدياً وعزيمةً في مواصلة التصدي للعدوان وإفشال كُلّ المؤامرات, وإيصال رسالة للعدو أن هذا الشعب لن يرتضي الذل والهوان والاستسلام.

وحيّا المشاركون الدور البطولي الذي يقدمه مجاهدو الجيش واللجان الشعبية في جميع الجبهات, مشيدين بالإنجازات المتسارعة التي تقدمها القوة الصاروخية.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 736891529
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

كشف دور النظام السعودي المُريب بشأن إعلان ترامب للقدس

مركز دراسات الشرق: السعودية وإخفاقاتها الإقليمية

صاروخ اليمامة رد صارم على سياسات السعودية وحربها ضد اليمن

المسيرة : ترجمة: وائل شاري:

يتم التعبيرُ عن مظاهر عدم الاحترام تجاه القيادة السعودية في جميع أنحاء المنطقة؛ بسبب سوء إدارتها للسياسات الخارجية والإقليمية.

ادّعت السعودية أنها اعترضت صاروخاً يمنياً أطلق باتجاه قصر اليمامة, المقر الرسمي للملك سلمان في الرياض, ربما كان الهجوم بمثابة رد صارم على سياسات السعودية وحربها ضد اليمن، هذا الهجوم المباشر على أعلى قيادة سياسية في المملكة ورمز للسلطة السعودية له أهمية كبيرة، ولم يكن من الممكن تصور مثل هذا الهجوم قبل بضع سنوات، ولكن السياسات الخارجية والإقليمية التي تُديرُها السعودية سيئة نسبيا جعلتها في الآونة الأخيرة لا تحظى إلّا بقليل من الاحترام وباتت معزولة إقليمياً.

عداء تركيا

في حين أن تركيا حريصة جداً على الحفاظ على علاقات إيْجَابية مع السعودية، على المستويات الدبلوماسية ‘فقد تجاهلت السعودية العلاقات بين البلدين، وخَاصَّة بعد أن وقفت تركيا بحزم إلى جانب قطر وأرسلت قوات إلى الإمارة عقب الأزمة الدبلوماسية الخليجية في يونيو، وَقررت السعودية ودولة الإمارات والبحرين قطع علاقاتها مع قطر وحاصرتها عملياً.

في البداية حاولت تركيا أن تحافظ على مسافة متساوية مع جميع الأَطْرَاف المعنية بالأزمة، وشددت مراراً وتكراراً على ضرورة الحوار وتقديم الدعم لجهود الوساطة الكويتية، وعندما برزت مخاوف من غزو لقطر تلوح في الأفق وتغيير النظام، نشرت تركيا قوات في إمارة قطر الخليجية، وهي الخطوة التي لم تحظَ بقبول جيد من قبل السعودية.

لم يمضِ وقتٌ طويلٌ قبل أن يقوم صحفي سعودي، على علاقة وثيقة بالطبقة الحاكمة، بمقابلة فتح الله غولن، وهو زعيم ديني يعيش في المنفى في الولايات المتحدة، وتصنفه تركيا على أنه إرْهَابي، ويتهم غولن بأنه العقل المدبّر وراء محاولة الانقلاب في تركيا عام 2016، ويُنظر إليه على أنه عدو عام، وينظر إلى قضيته على أنها مسألة تتعلق بالأمن القومي في تركيا.

كان التمثيلُ الدبلوماسي السعودي على مستوى منخفض في قمّة منظمة التعاون الإسْلَامي الذي دعا إليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان؛ ردًّا على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، وهو خروج آخر عن التضامن الإقليمي، كما تعكس انحيازها مع الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة، الأمر الذي يضع السعودية على خلاف مع تركيا التي تسعى إلى القيادة الدينية للعالم الإسْلَامي.

وقبل يومين من انعقاد قمة منظمة المؤتمر الإسْلَامي، نشرت صحيفة عكاظ السعودية مقابلةً مع رضا طون وزير الخارجية لحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا منظمةً إرْهَابيةً. وكان من المفترض أن تكونَ المقابلةُ مع سيميل بايك، رئيس حزب العمال الكردستاني، ولم يكن من الممكن أن يحدث ذلك إلا بموافقة مباشرة من السلطات السياسية السعودية.

وتحمِّلُ تركيا حزبَ العمال الكردستاني مسؤولية قتل العديد من المدنيين وأفراد الأمن، كما هو الحال مع غولن، تعتبر الحالة مسألة أمن وطني. وتهدف المقابلة بالتأكيد إلى إرسال رسالة. كما لو كانت المملكة العربية السعودية تطالب بمشاكل من تركيا.

ومن المؤكد أن أمير الكويت الذي مثّل بلادَه في مؤتمر منظمة المؤتمر الإسْلَامي بشأن القدس حذّر من السياسة الخارجية السعودية التي تفسر لماذا يقترب من تركيا.

سلطنة عمان دولة خليجية أُخْرَى علاقاتها مع إيران أفضل نسبياً من أية دولة أُخْرَى، قد لا تشعر بالحاجة إلى التسرع نحو تركيا، ولكنها ستظلُّ تسعى إلى تعزيز أمنها إزاء التصاميم السعودية، كما ذكر دبلوماسي عماني.

وكان اعتقالُ رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري وإرغامه على تقديم استقالته من منصبه، مما جعله عملياً ضد ارادته في الرياض، مما وحّد النخبة السياسية اللبنانية والجماهيرَ ضد السعودية بطريقة لم يسبق لها مثيلٌ في تأريخ العلاقات بين البلدين، كما أن اعتقال الملياردير الأردني صبيح المصري في إطار «تحقيق فساد» للضغط على الأردن لقبول إعلان ترامب عن القدس.

المسجدُ الأقصى، ثالث أقدس مكان في الإسْلَام، يخضع لسلطة ملك الأردن من خلال الاتفاقات السابقة، وهي تشكل واحدة من مصادر قليلة جداً للشرعية السياسية للمملكة الهاشمية. وهذا ما يفسّر لماذا كان الملك الأردني حاضراً في قمة منظمة المؤتمر الإسْلَامي رغم تعرضه لضغوط كبيرة لمقاطعته.

ومن المؤكد أن الأردن سيتحَرّك بعيداً عن السعودية، ويقترب من تركيا ومن المرجح أن يكون أقرب إلى إيران أَيْضاً. وخلاصة القول، يمكن أن تعوِّلَ قطر، والكويت، وعمان، ولبنان والأردن مع سقوط الدول بأن تكون خارج المدار السعودي أَوْ التحَرّك بعيداً عنها.

هزيمة السياسات السعودية؟

المملكة السعودية لا تقتصر على دفع قوة إقليمية مثل تركيا والدول الأصغر، بل تقوض صورتها في العالم العربي وبين الرأي العام العربي، وإلى جانب مساهمتها في الوضع الإنْسَاني الكارثي المستمر في اليمن، يتم التعبيرُ عن مظاهر عدم احترام القيادة السعودية في جميع أنحاء المنطقة.

وفي الأسبوع الماضي، خلال مباراة لكرة القدم في الجزائر، وصف الرئيس ترامب والملك سلمان بأنه «وجهان لعُملة واحدة» بشأن مسألة القدس، وخلال المظاهرات في غزة ضد إعلان ترامب في القدس، أطلق المتظاهرون الفلسطينيون النارَ على صور ترامب، الملك سلمان وابنه ولي العهد.

السعودية، التي تواجه بالفعل أزمة محلية، سيتعين عليها التعامل مع مشكلة أُخْرَى - شعور متزايد بانعدام الأمن حيث يمكن للصواريخ مرة أُخْرَى أن تنفجر على الرياض للجميع للاستماع.

لقد مُنيت السياسات الإقليمية للمملكة السعودية بفشل فاضح وتركها معزولة إلى حد كبير وإذا ما استمرت في الاتجاه نفسه ستصبح أَكْثَرَ عزلة.

---

٣٥٦ غارة عدوانية ضربت المزارع، و١٧٤ استهدفت أسواق الأغذية المحلية، و٦١ غارة جوية استهدفت صوامع الغِلال

قالت إن النخب الفاسدة التي حكمت اليمن سابقاً تعاونت مع قوى إقليمية لإبقائه في حالة فشل زراعي

صحيفة «ليس» البريطانية: العدوان دمّر القطاع الزراعي بهدف خلق مجاعة في اليمن ويجب تقديمه للمساءلة

المسيرة : متابعات:

نشرت صحيفةُ «ليس» البريطانية تقريراً مطوَّلاً عن القطاع الزراعي في اليمن، وعن قيام العدوان السعودي الأمريكي باستهداف القطاع الزراعي ومُؤَسّساته بطريقة ممنهجة الهدف منها صناعة مجاعة في اليمن.

وقال التقرير: إن اليمن بلدٌ يتمتعُ بالكثير من إمكانيات النمو والتنمية، ويشار اليها منذ القدم باسم «العربية السعيدة» أَوْ (العربية فيليكس باللاتينية)، وفي الواقع كما تقول الصحيفة فاليمن أَكْثَرُ ثراءً من جيرانها، وحتى بعد عدة أجيال قادمة ستظل كذلك، ويعتمد اليمن إلى حد كبير على ذاته ومكتفٍ ذاتياً على مر التأريخ. ولكن عملت الدولة الفاشلة سابقاً في اليمن والنخب الفاسدة التي تعاونت مع القوى الإقليمية لإبقاء اليمن في حالة فشل وإبقاء الحال على ما هو عليه.

وأضاف التقرير، أن التنمية الزراعية في اليمن في أُفُق المستقبل تتطلب تطوير القدرات الإدارية والتخطيطية وإدارتها بحكمة، وعلى سبيل المثال، يمكن تعديل القطاع الزراعي لإنتاج منتجات عالية القيمة كالبن وَالعسل، وتعتبر الزراعة ثالث أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي الوطني، بعد الخدمات والصناعة. ويستخدم القطاع 73 في المائة من القوى العاملة، إما مباشرة (33 في المائة) أَوْ بصورة غير مباشرة، ومع ذلك يواجه القطاع تحدياتٍ هيكليةً شديدة تهدد استدامته في المستقبل المنظور, فالزراعة ليست مصدراً للدخل للكثيرين فحسب، بل إنها توفر مصدراً موثوقاً للأغذية والاستقرار، وتحُدُّ من معدل الهجرة الداخلية، وعلى هذا النحو، كان ينبغي أن يُعنَى القطاع بإصلاحات هيكلية أَكْثَرَ فعالية من شأنها أن تيسر استدامته على المدى الطويل وتعزز قيمته الإجمالية.

وكشف التقرير دورَ دول العدوان في استهداف القطاع الزراعي وقصف منشئاته وكذا الإمدادات الزراعية بشكل متعمَّد وممنهج، وأنه بالنظر إلى تأثير الحرب على القطاع، فإن الصورةَ تتحولُ إلى قاتمة، ويزرع أقل من 3 في المائة من أراضي اليمن، وهناك دليلٌ على الاستهداف المتعمد لسلسلة الإمدادات الغذائية الداخلية الصغيرة والهشة أصلاً، واستهدفت الضربات الجوية المنسقة تحديداً المزارع ومرافق التخزين وشبكات النقل.

وبيّن التقرير، أنه وعلى وجه التحديد، في الفترة ما بين مارس 2015 وسبتمبر 2017، وتؤكد البياناتُ التي جمعها مشروعُ بيانات اليمن، الاستهدافَ المنهجي للصناعة الزراعية، وعلى مدار هذه الفترة، تظهر البيانات 356 غارة جوية ضربت المزارع، وَ174 استهدفت أسواقَ الأغذية المحلية، وَ61 غارةً استهدفت صوامع الغلال وغيرها من مرافق تخزين الأغذية في البلاد.

ورأت الصحيفة أنه عند النظر إلى مستوى الدمار، يجبُ أن تخضعَ جميعُ الدول المشاركة في التحالف العدواني الذي تقوده المملكة العربية السعودية، بشكل مباشر وغير مباشر، للمساءلة عن الدمار الذي تعرضت له اليمن، وستكون هناك حاجةٌ إلى تقديم مساهَمات مالية وفنية وإنْسَانية لإصلاح الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي في البلد، ولكي تتمكنَ البلاد من الانتعاش من الحرب، فإنها تحتاجُ إلى استثمارات رئيسية في الهياكل الأساسية في مجال استعادة التربة، وبناء الطرُق، وإعادة بناء مرافق التخزين، فضلاً عن مصانع تجهيز الأغذية، غير أن ذلك لن يكونَ إلا الخطوة الأولى في إعادة الإعمار بعد الحرب، وفي أعقاب هذه التدابير الأساسية، يلزم تطويرُ سياسات أَكْثَرَ تقدمية من أجل مساعدة القطاع على الإسهام بشكل أفضل في تحقيق الدخل القومي، وزيادة الأمن الغذائي الوطني، والاستمرار في توفير فرص العمل لقطاع كبير من المجتمع اليمني.

وتختمُ الصحيفةُ تقريرَها بالقول إن تنفيذَ توصيات السياسة العامة المبينة أعلاه أَكْثَرَ إلحاحاً اليوم من أي وقت مضى، ويشكِّلُ الدمارُ الذي أصاب القطاع الزراعي خطراً كبيراً، مما سبَّبَ مجاعةً حقيقية، وجعل حالة الإصلاح عاجلة.

بسبب العدوان والحصار ونقص الأدوية والمستلزمـــ

مرضى الفشل الكلوي قصة معـــ

المسيرة : تحقيق|
عبدالرحمن مطهر
حسين الشدادي

تُعاني أثير حمود عبدالله حزام من فشل كلوي حاد ألزمها المداومة على مدى خمس سنوات متتالية لجلسات الغسيل الدموي في مركز الكلى بمستشفى الثورة العام، الآلام التي تعاني منها أثير تدمي قلبَ أي إنْسَان يشاهد هذه الفتاة التي تجاوزت كما تقول الخمسة عشر ربيعاً، وتحاولُ التغلبَ على آلامها، خَاصَّة أنها لا تستطيع أَيْضاً المشي بإقدامها؛ بسبب هشاشة في العظام أصيبت بها خلال السنتين الماضيتين أثناء العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وتضيف: لم نستطع شراء أدوية العظام لارتفاع سعرها وأنا من اسرة محدودة الدخل من همدان شمال العاصمة صنعاء، ولم أجد أية مساعدة من أية منظمات إنْسَانية محلية أَوْ دولية، ويكفي والدي أن يأتي بي إلى مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة العام بصنعاء مرتين في الأسبوع، وهذا لا شك مكلف ومرهق جِدًّا لأسرتي.

وتقول أثير عبدالله وهي تحاول أن تبتسم لإخفاء حزنها وآلامها: لقد جئتُ إلى هذه الدنيا بعيب خُلقي، وهو أن لديّ كليةً واحدةً، ومع ذلك أصبت بالفشل الكلوي، وَأسرتي لم يقصّروا معي، فقد حاول والدي جمْعَ مبلغ من المال تكاليف سفري للخارج للعلاج، كلّف ذلك أسرتي بيْعَ ما نتملك من أرض زراعية، بالإضَافَة إلى تبرعات مالية من فاعلي الخير. وأُجريت لي بإحْدَى مستشفيات مصر عملية قسطرة عبر المثانة إلى الكلية، انتهت العملية بفشل حاد للكلية.

حاليا أثير مستمرة في الغسيل الدموي على مدى خمس سنوات متتالية في مركز الكلى بمستشفى الثورة الحكومي بصنعاء، كُلّ أحد وأربعاء، بمعدل جلستين في الأسبوع الواحد.

وتختتم أثير حديثَها لصحيفة المسرة قائلة: حاليا لا أخفي عليكم أنني أنتظر الموت، خَاصَّة مع الحديث المتكرر عن النقص الحاد في محاليل ومستلزمات الغسيل، بالإضَافَة إلى الأدوية الطبية التي نحتاجُ لها، كنا نسمعُ سابقاً أن المنظماتِ الدوليةَ توفر هذه المحاليل وحاليا مع العدوان على اليمن خف نشاط هذه المنظمات ونسمع بين حين وآخر أن مركز الغسيل سيتوقف عن العمل، الأمر الذي ضاعف من متاعبنا وأوجاعنا الجسدية والنفسية..

الوضع صحي يهدد المرضى بالموت

وكما هو واضحٌ فقد ألحق العدوان الأمريكي السعودي على اليمن على مدى السنوات الثلاث الماضية دماراً هائلاً في مختلف القطاعات، ومنها القطاع الصحي الذي لم يسلم حتى من قصف طيران العدوان، ويعتمدُ القطاعُ الصحي عادةً على مساعدات المنظمات الدولية، خَاصَّةً أثناء انتشار الأوبئة والأمراض المزمنة.

وتتعاظم يوماً بعد آخر مع استمرار العدوان مشاكلُ القطاع الصحي ويتفاقم الوضعُ الدوائي؛ بسبب سياسات تحالف العدوان على اليمن والتي كان آخرها قراره مطلع الشهر الماضي تشديد الحصار بإغلاقه كافة المنافذ اليمنية الجوية، والبرية، والبحرية، وكما هو الحال هذا الإجراء حال دون دخول المساعدات الإنْسَانية والطبية اللازمة إلى اليمن، الأمر الذي ضاعف من معاناة اليمنيين كافة وفاقم أوضاع المرضى خَاصَّة مرضى الكلى.

ويحظى مرضى الكلى برعاية ودعم طبي لخصوصية حالاتهم التي تستوجب الرعاية لدواعيَ إنْسَانية، حيث تخصِّصُ وزارةَ المالية لوزارة الصحة ميزانيةً ماليةً لشراء أدوية التثبيط المناعي الخاص بزارعي الكلى التي يحصلون عليها مجاناً «السليسبت، ونروال، والبروجراف» عبر برنامج الإمداد الدوائي بوزارة الصحة.

وتوقف برنامج الإمداد الدوائي بوزارة الصحة عن إمداد الصيدلية المركزية بمستشفى الثورة الحكومي بصنعاء بأدوية التثبيط المناعي لعوز مالي يعاني منه البرنامج، حسب القائمين عليه، في المقابل تعاني وزارة الصحة من عجز تام عن تقديم أدنى خدمة لأَكْثَر من 28 مركزاً لعلاج مرضى الكلى في اليمن، في الوقت الذي توقفت فيه العديد من المنظمات الدولية عن دعم معظم تلك المراكز.

وأمام اشتداد الحصار الذي يحول دون دخول المساعدات الإنْسَانية إلى اليمن وَالغياب التام للدور الحكومي يتزايد الشعور بالخوف من كارثة إنْسَانية وشيكة الحدوث.

زيارة المستشفى الجمهوري

أثناء هذا التحقيق قامت صحيفة المسيرة بزيارة لمستشفى الجمهوري بصنعاء، وفي مركز أمراض الكلى والمسالك البولية التقينا بالحاج يوسف، مريض سبعيني يعاني من فشل كلوي وينتظر دورَه لعقد جلسة غسيل دموي.

الحاج يوسف قال إن «الأمورُ حالياً لا تسيرُ على ما يرام، وهناك إهمال ملحوظ»، ويؤكد عدمَ حصولِه حالياً على الجلسات المقررة له طبياً، والمقدرة بست ساعات للجلسة الواحدة وثلاث جلسات في الأسبوع الواحد.

نفاد الأدوية

بدورهم يؤكد الأطباءُ في مراكز الكلى بمستشفيات العاصمة صنعاء أنهم يقدمون ما بمقدورهم للمرضى، فيما كانت العديدُ من المنظمات الدولية متكفلةً بتوفير المواد والمستلزمات الطبية الخَاصَّة بمرضى الفشل الكلوي، والوضع كان جيداً إلى حد ما، لكن الوضع اختلف على مدى الثلاث السنوات الماضية مع استمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، حيث تظل خدمات الأطباء والممرضين اليوم رهينةَ توافر الأدوية والمستلزمات الطبية وحصولهم على مستحقاتهم المالية.. وبُعَيدَ إغلاق العدوان للمنافذ اليمنية انقطع دعمُ تلك المنظمات الدولية التي عَزّت عدم قدرتها على دعم مرضى الكلى لقيود الاستيراد عبر الميناء الرئيسي في مدينة الحديدة، وإغلاق مطار صنعاء الدولي.

لحظة حرجة

وكان مديرُ منظمة أطباء بلا حدود في اليمن، ويليام تيرنر، قد أعلن في وقت سابق أنّ هؤلاء المرضى يعانون من قصور كلوي «في لحظة حرجة».

وتوشك كميات المواد الطبية المخصّصة لجلسات الغسيل، كالحمض والمحاليل ومستلزمات الغسيل على النفاد، والتي كانت قد قدمتها في وقت سابق المنظماتُ الدولية كمنظمة أطباء بلا حدود الإسبانية ومنظمة الصليب الأحمر الدولي، والكميات المتوفرة حالياً لا تكفي سوى لعشرة أيّام على أَكْثَر تقدير.

الدكتور علي الشهاري -مدير مخازن الأدوية والمستلزمات الطبية في مركز الكلى بمستشفى الجمهوري بصنعاء- يقول: الوضعُ الدوائيُّ في اليمن صعبٌ للغاية، وفي حال لم تتدخل المنظمات الدولية سنشهد بعد خلال أيّام قليلة كارثة إنْسَانية؛ لنفاد الأدوية.

وكانت منظمة الصليب الأحمر الدولي -حسب الدكتور علي الشهاري- قد تكفلت بتزويد المركز بما يحتاجه من أدوية ومستلزمات طبية خلال عامَي 2014-2015م أَيْضاً تكفلت منظمة أطباء بلا حدود بذلك خلال عامَي 2016م – 2017م.

وحالياً عام 2017 سينتهي بعد أيّام ووزارة الصحة في غياب، حيث لم يحصل المركزُ من وزارة الصحة على الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لاستمرار العمل في المركز.

مقايضة صنف بآخر

وتجري في ما بين مراكز الكلى بمستشفيات العاصمة صنعاء (الحكومية) عمليات مبادلة، حيث يقايضُ مركزُ الكلى بمستشفى الجمهوري الحكومي بصنعاء صنفاً متوافراً لديه بوفرة بصنف آخر يوشك على النفاد من المركز أَوْ قد نفد مع مستشفيات أُخْرَى بالعاصمة صنعاء والمحافظات الأُخْرَى للحفاظ على استمرارية العمل في مراكز الكلى.

ويحتاج مركز الكلى بمستشفى الجمهوري بصنعاءَ للإبر الميدانية؛ لأنها تُستخدَمُ بكثرة، كما يُعاني من نقص في (الجلفس - والهيبارين - والزنتك).

فيروسات وحالات وفيات بانقطاع التيار الكهربائي

إلى جانب شُحّة الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لاستمرار العمل بمراكز الكلى يشكو مرضى الكلى من الإصابة بفيروسات انتقلت إلى أجسادهم من مرضى آخرين عبر أجهزة الغسيل الدموي.

الدكتور مجاهد البطاحي -رئيس قسم الكلى بمستشفى الثورة العام بصنعاء- يحمّل مسؤوليةَ ذلك بنك الدم؛ لافتقار البنك للمحاليل والطرق الحديثة لفحص الدم.

يقول الدكتور البطاحي: إن المريض المصاب بالفشل الكلوي بحاجة كُلّ شهر من جرعة إلى جرعتين من الدم، ويحصل عليها من بنك الدم الذي يتبعُ الطرُقَ التقليدية في فحص الدم، ويفتقر للمحاليل، فتنتقل الفيروسات عبر الدم وليس عبر أجهزة الغسيل الدموي.

وينفي الدكتور البطاحي وجودَ علاقة لأجهزة الغسيل الدموي بانتقال الفيروسات من شخص لآخر، فأجهزة الغسيل الدموي -حسب الدكتور مجاهد البطاحي- تُترَكُ للتعقيم لفترة نصف ساعة بين كُلّ عملية غسيل، بالإضَافَة لوجود ثلاثة أنواع من أجهزة الغسيل الدموي: جهاز السليمين، جهاز الـ B، جهاز الـ C.

وحسب الطبيب الاستشاري بمركز الكلى الدكتور صقر عبدالله الحاج، يفصل كُلّ مريض عن الآخر ويوضع كُلّ مريض في مكان يتناسب وحالته، وهناك مرضى لم يأخذوا جرعات الدم من بنك الدم وانتقلوا من غرف «النجيتيف» إلى غرف «السليمين» ولم يُصابوا بفيروسات.

ويخضع مرضى الفشل الكلوي بمستشفى الثورة الحكومي لفحص الدم قبل إخضاعهم لعملية الغسيل الدموي، في المقابل لا تعقم ماكينات الغسيل، فالثلاث الساعات التي تأخُذُها عملية التعقيم تُستثمَرُ في جلسة غسل دموي لمريض تم فحص دمه والتأكد من خلو دمه من الفيروسات، كما يقول ذلك الدكتور صقر الحاج.

وتبقى حياةُ مريض الفشل الكلوي رهينةَ ماكينة الغسيل الدموي، فقد يتوفى المريض في حال انقطع التيار الكهربائي عنها وَ، يقول الدكتور علي الشهاري إنه لم يحصل أن حدثت حالات وفاة؛ بسبب انقطاع التيار الكهربائي بمركز الكلى بمستشفى الجمهوري الحكومي بصنعاء؛ لأن المركز لديه مولدان للتيار الكهربائي، إضَافَة إلى مولد مركزي تابع للمستشفى، وقال: في حال توقفت إحْدَى المولدات الكهربائية أوتوماتيكياً تعمل المولدات الأُخْرَى إلى جانب وجود مختصين في الكهرباء يتواجدون بالمستشفى على مدى الساعة.

وفاةُ زارعي الكلى أَوْ إصابتهم بالفشل مجدداً

وبالنسبة لرغبة المريض في زراعة كلى يقول الدكتور مجاهد البطاحي -رئيس قسم الكلى بمستشفى الثورة بصنعاء-، بأنهم توقفوا تماماً منذ بداية العدوان عن إجراء عمليات الزراعة في قسم الكلى، وليس بمقدور المرضى حالياً زراعة الكلى في مستشفى الثورة الذي كان الوحيد في اليمن لزراعة الكلى.

وأوضح أنهم توقفوا عن زراعة الكلى لعدة اعتبارات حتى لو كان هناك تطابُقٌ في الأنسجة بين المتبرع بكليته وبين المريض، والسبب الرئيسي هو عدم توفر الأدوية الخَاصَّة بزارعي الكلى، هذا هو أحد الأسباب الرئيسية، ويضيف «لم نستطع للأسف المحافظة على صحة الزارعين السابقين لعدم توفر الأدوية.. وللأسف كانت المنظمات الدولية تقدم لنا أدوية رديئةً، وتعتبر من أردى العلاجات في العالم، الأمر الذي سبّب لعدد من الزارعين فشلاً كلوياً مجدّداً، وهناك حالاتُ وفاة عديدة رصدنا أَكْثَر من 14 حالة وفاة؛ بسبب تلك العلاجات الرديئة التي تحصلنا عليها من تلك المنظمات الدولية كمساعدات إنْسَانية».

وتابع «لهذه الأسباب توقفنا عن زراعة الكلى، كما أن المحاليل قليلة وليست لدينا كميات كافية من أدوية التثبيط المناعي، وقد تواصلنا مع معظم المنظمات لتزويدنا بالأدوية، لكن للأسف دون فائدة».

وأشار إلى أن زارعي الكلى كانوا يعتمدون سابقاً على الأدوية المجانية التي تُصرَف لهم من الصيدلية المركزية التابعة للمستشفى الجمهوري الحكومي بصنعاء ومستشفى الثورة الحكومي بصنعاء، وكانت هناك نافذة لصرف الدواء المجاني لـ 198 حالة زراعة كلى منذ عام 1998م (تأريخ أول زراعة للكلى في اليمن). لكن منذ 2015م لم تدخل مخازنَ المستشفى أية أدوية لزارعي الكلى، وزاد الأمر سوءاً بعد العدوان الأمريكي السعودي على اليمن وَلعدم وجود مخصصات مالية لشراء أدوية زارعي الكلى وعدم تفهّم القائمين على وزارة الصحة خطورةَ وضع المرضى، خَاصَّة أن تكاليف أدوية التثبيط المناعي الخَاصَّة بزارعي الكلى شهرياً حوالي (478 دولاراً)، وهو ما لا يقدر عليه غالبية المرضى في ظل وضع لا يرحم.

الغسيل البريتوني

على أحد الأسرّة توجدُ طفلةٌ تبدو في الثالثة عشرة من عمرها تعاني من فشل كلوي حاد وجهاز الغسيل الخاص بها تعطل وتخضع حالياً لغسيل بريتوني مؤقت.

تقول الدكتورة سلمى نجم -مسؤولة الغسيل- بأن الغسيل البريتوني يعتبر أحد الوسائل لعلاج حالات الفشل الكلوي المزمن، وتعتبر فعالةً لإخراج السموم والسوائل الضارة من جسم المريض. ويتم ذلك من خلال الغشاء البريتوني الذي يعد مثالياً لإجراء عملية الاستسقاء، حيث يتميز بمساحة سطح كبيرة، كما أنه غني جِدًّا بالشعيرات الدموية والأوعية الليمفاوية، إذ لا بد من إجراء عملية بسيطة لوضع قسطرة عبر جدار البطن وهذه القسطرة

ـــات الطبية
ـــاناة لا تنتهي

أطباء: نقوم بجهود فردية لعلاج المرضى وهناك غياب تام لوزارة الصحة

أثير حمود طفلة مقعدة ومصابة بفشل كلوي حاد ألزمها المداومة على مدى خمس سنوات متتالية لجلسات الغسيل الدموي

الدكتور البطاحي: توقفنا عن زراعة الكلى بسبب انعدم أدوية ما بعد الزراعة التي تكلّف المريض حوالي 478 دولاراً شهرياً والمنظمات الدولية قدمت لنا أدوية رديئة توفي بسببها 14 حالة

مهمة لعمل الغسيل البريتوني ويمكن تثبيتها في جدار البطن بعملية صغيرة أَوْ بمنظار أَوْ تحت المخدر الموضعي.

والغسيل البريتوني وأَيْضاً الدموي يعتبران متساويين من ناحية الكفاءة في التخلص من السموم وإنْ كان الغسيل الدموي أفضل في التخلص من السوائل الزائدة، حسب الدكتورة نجم.

وتتم عملية الغسيل البريتوني، كما تؤكد الدكتورة سلمى، عن طريق إدخال سائل الترشيح إلى التجويف البريتوني من خلال أنبوبة صغيرة مرِنَة من البلاستيك (قسطرة)، يتم وضع هذه القسطرة قبل عملية الغسيل البريتوني بعملية بسيطة ويبقى منها حوالي 6 بوصة (15 سم) خارج تجويف البطن لإدخال محاليل الغَسيل من خلالها.

وعادةً ما تكونُ كميةُ المحاليل (حوالي 2 لتر ويعتمد هذا على حجم المريض)، وتدخل هذه الكمية إلى التجويف البريتوني عن طريق الجاذبية الأرضية. بمجرد دخول المحلول إلى التجويف البريتوني تبدأ عملية الغسيل، حيث يتم استخلاص السوائل الزائدة والسموم، وتتم هذه العملية بسهولة، حيث يتم تفريغ المحلول المستعمل من داخل التجويف البريتوني بالجاذبية الأرضية، واستبداله بمحلول جديد. كما يعتبر الغسيل البريتوني عمليةً مستمرةً لوجود محلول الغسيل بصورة مستمرة داخل التجويف البريتوني.

وتضيف الدكتور سلمى: إن المريضَ يُمْكِنُه إجراءُ عملية الغسيل البريتوني بنفسه، وتسمى هذه الطريقة (الغسيل البريتوني المستمر المتنقل CAPD، أَوْ عن طريق أجهزة صغيرة في المساء أثناء النوم، وتسمى هذه الطريقة (الغسيل الأتوماتيكي APD. وكلتا الطريقتين ذات نتائج جيدة، وعلى الطبيب مساعدة المريض في اختيار أنسب الطرق له.

معاناة لا تنتهي ووضعٌ لا يرحم

لا تقتصرُ معاناة مرضى الكلى على الآلام وحسرات على ما أصابهم ولا على سوء الرعاية الطبية والإهمال الذي يلاقونه ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية الأُخْرَى في المستشفيات الحكومية التي هجرها الكوادرُ المختصة من الأطباء ليلتحقوا بمستشفيات خارج اليمن، بل تتعدّى ذلك إلى مشاقّ ذهاب وإياب المريض من والى المستشفى، تكاليف عدة تضاعف معاناتهم في ظل استمرار العدوان الأمريكي السعودي الذي دمّر كُلّ شيء في البلد.

جهود شخصية وغياب تام للصحة

وأمام هذه المعاناة الكبيرة لمرضى الفشل الكلوي يحُثُّ الدكتور مجاهد البطاحي وسائلَ الإعلام على نقل معاناة مركز الكلى بمستشفى الثورة العام إلى المنظمات الدولية للدفع بالمزيد من الدعم للمركز الذي باتت الأدوية والمستلزمات الأُخْرَى اللازمة لاستمرار العمل فيه توشك على النفاد.. وقال: المركز في تواصل مع مختلف المنظمات الداعمة، ولم يتلقَّ المركز استجابةً حتى الآن سوى استجابة واحدة من قبل منظمة أطباء بلا حدود التي قدّمت للمركز كميةً تكفي لتسعة أشهر فقط من مواد الغسيل، وكان ذلك قبل فترة، والمتبقي حالياً في مركز الكلى من مواد للغسيل لا تكفي إلا لعشرة أيّام.

ويتعرَّضُ المركَزُ لضغوط كبيرة في رعاية الحالات المرضية المعتمدة فيه، إضَافَة لضغوط توافد حالات جديدة غالبيتهم من النازحين من مناطق الاحتدام العسكري كمحافظة تعز والحديدة وغيرهما من المحافظات، تطالب بمساعدة طبية، لكن المركز غير قادر على استيعاب حالات جديدة.

وحصل مستشفى الثورة العام على كمية من «المغذّيات» من منظمة الصحة العالمية، وكان ذلك بالتزامن مع استجابة المنظمة لنداءات الاستغاثة التي أطلقتها وزارةُ الصحة اليمنية حينما تفشّى وباء الكوليرا قبل أشهر في البلاد.

15,400 دولار يومياً

ويستقبل مركزُ الكلى بمستشفى الثورة العام يومياً الكثيرَ من المرضى وتكاليف استمرارية العمل فيه باهظة جداً، حيث تكلّف جلسة الغسيل الواحدة حوالي 70 دولاراً وعدد الحالات التي يستقبلها المركز يومياً 220 حالة ما يعادل 15,400 دولار يومياً، حسب رئيس قسم الكلى بالمستشفى الدكتور مجاهد البطاحي.

المرضى الجدد أَكْثَر عُرضةً للوفاة

لدى مركَز الكلى بمستشفى الثورة العام 30 جهازَ غسيل دموي، لكن المريض يحصل على نصف عملية الغسيل، حيث يحصل فقط على ست ساعات غسيل في الأسبوع، ورصدت حالات وفاة من الأمراض حديثي الالتحاق بالمركز لعدم حصولهم على أماكن، أَوْ لإسعافهم وهم في مرحلة حرجة من المرض.

أما الحالاتُ التي تعاوِدُ المركَزَ منذ فترات طويلة، فحالتهم الصحية مستقرةٌ نسبياً وحالات الوفاة من المرضى المنتظمين على جلسات الغسيل ضئيلة جداً، حسب مدير المركز الدكتور مجاهد البطاحي، أما بالنسبة للحالات الجديدة التي يستقبلها المركز فإن نسبة الوفيات فيها 10% من مجمل الحالات الجديدة.

ويعزو الدكتور البطاحي السببَ في حدوث حالات الوفاة من الوافدين حديثاً للمركز، إلى أن غالبية المرضى حديثي الالتحاق بالمركز يعانون من عديد المشاكل الصحية وغالبيتهم يأتون وقد استاءت حالتهم الصحية للغاية.

ويضيف الدكتور البطاحي أن بعضَ المرضى يعاني من أمراض السكري والضغط فيرتفع الكرياتين لديه بشكل مفاجئ، فيرفض المريضَ في هذه الحالة كُلّ شيء، ولا الخضوع لجلسة الغسيل أَوْ حتى قسطرة البول، وأهله لا يقتنعون بالغسيل في بداية الأمر، فيتم إهمالُ بعض جلسات الغسيل فتزداد حالته الصحية تدهوراً، وهذا هو السببُ الرئيسي للوفاة، أما بالنسبة للمنتظمين على جلسات الغسيل الدموي فحالتهم الصحية في تحسُّن، وأَكْثَر الوفيات هم من كبار السن.

الفشل الكلوي لدى الأطفال

بالنسبة لحالات الفشل الكلوي من فئة صغار السن، فبعضهم يعاني من عيب خُلقي فشل وظائف الكلى لديهم يكون من بعد مولدهم؛ لأنهم يعانون من عيوب خَلْقية وبعض حالات تكون لأسباب وراثية.

أما حالات الفشل الكلوي لدى فئة الشباب تكون عادة نتيجةَ التهاب كبيبات الكلى GLOMERULONEPHRITIS التي تعمل على تضيُّق المجاري البولية لدى المريض، بالتالي يصاب بفشل كلي حاد.

علاقة شرب الماء الملوث بالفشل الكلوي

وللفائدة الطبية يؤكّد الدكتور مجاهد البطاحي -رئيس قسم الكلى بمستشفى الثورة بصنعاء- أن شرب الشباب للماء غير النقي لا يعتبر سبباً مباشراً للإصابة بالفشل الكلوي، وتكون علاقته مباشِرةً بتركيب الحصوات، لكن في مرحلة من المراحل ومع عدم اهتمام المريض أَوْ الطبيب بمعالجة الحصوات والالتهابات يتحوّل إلى فشل كلوي. ويضيف «إن معظمَ مرضى الكلى في التسعينيات محصورون على محافظتين فقط، هما الحديدة وحضرموت في المناطق الحارة؛ وذلك بسبب انتشار الملاريا والأمراض الوبائية، أما على مستويات أمانة العاصمة والمحافظات الأُخْرَى لم تكن هناك حالات إصابة بالفشل الكلوي إلا نادراً، ثم بدأت تظهر حالات إصابة في كُلٍّ من حجة وصعدة وأجزاء من محافظة مأرب، ونفس الوقت انتشرت أمراض الملاريا والحميات».

وعن العلاقة بين الملاريا والفشل الكلوي يقول: هناك علاقة، فالحمى تتلف كريات الدم الحمراء والصفائح الدموية التي تفرزها الكلى، بالتالي تضعف وظائف الكلى، الأمر الذي يتسبب بفشل حاد للكلى.

بمناسبة العام الجديد 2018

الشيخ محمد بن طعيمان الجهمي

عن كُلّ أحـرار القبائل المدافعين عن اليمـن.. نوجـه النـداء المتجـدد إلى كُلّ المغرر بهم. من القبائل مع قوى الغزو والاحتـلال ومرتزقتهـم، أن عـودوا إلى صوابكم واتركوا الغـزاة المحتلين قتلة النسـاء والأطفال والمدنيين وتعالوا إلى كلمة سـواء بيننا وبينكم. واستجيبوا للنـداء المتـاح بالعفـو من قبـل قيادة الوطـن والصمـود في وجـه العـدوان، واتركوا الغزاة ليلاقوا مصيرهم بعد أن غرقـوا في برك الدم ومسـتنقع الإجرام بحق اليمنيين وبعـد أن بدأ يُحيطُ بهم سـوءُ الاسـتكبار يلوح في الأُفُق بفضل اللـه، وذلك قبل أن يحاط بكم بمعية المجرمين وأدواتهم. تجار الحروب والعمالـة الذين رموا بكم في المحارق والهلاك دون أي مقابل تأريخي أَوْ وطني أَوْ مستقبلي أَوْ حتى دنيا وآخرة.

واعلمـوا أن النـصرَ بإذن الله حليـف اليمن والمدافعـين عنه -قيادة وشـعباً-، وأن الهزيمةَ والخسرانَ سـتلحقُ بالغـزاة وأدواتهم يوماً ولو طـال جراء ما كسـبت أيديهم مـن البشـاعة الإجرامية بحـق المدنيين والحصار والتجويع والمرض، وأن إخوانكم الأبطال من الجيش واللجان الشعبية والقبائل هم صمام الأمان بعد الله وهم من سيحقق الانتصار. كما هو حالُ الصمود في وجه التحالف العربي والأجنبي الباغي طوال ما يقارب من ثلاثة أعوام.

فهـل بقي لكم عـذر بعد أن انكشـف هدف الغـازي بقصد الاحتلال لليمن والتنكيل بشـعبه والسـيطرة عـلى الثروة ومنافذهـا ومنابعها، والفتك وسـفك الدم اليمني دون خوف من الله، أما إنْ كانت لكم كلمة أَوْ مكانـة أَوْ رأي لفـرض الحلـول وتسـوية النـزاع ووقـف نزيف الدم والدمار فهذه أيدينا ممدودة للسـلام والحل العادل، ولكن بموقف يمني يمنـي بعيد عـن دول العدوان وعملائها الخونـة المعروفين لدى الجميع وعامة الشعب اليمني.

مـا لـم فإن شـعبنا يضعُكـم أمـام المسـئولية الشرعيـة والوطنية والتأريخية ولن تُقبلَ أعذاركم كلما أثختنت الجراح.

ننصحكـم مرة أُخْـرَى تعالوا إلى كلمة سـواء بيننا وبينكم وافرضوا إرادتكـم بمسـئولية الضمـير واذعنـوا لنداء الحـق واسـتجيبوا للحل والسلام قبل فوات الأوان.

واللهُ من وراء القصد.. اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.

القتل وفقاً للمعايير الأمريكية

محمد صالح حاتم

النفـسُ البشريـةُ محـرَّمٌ قتلُهـا في جميـع الأديـان والشرائـع السـماوية، وفي القوانـين والمواثيق والمعاهدات الإنْسَانية، ولكن يُستثنى مـن هـذا ويجوز قتـل البـشر وفقـاً للمعايير الأمريكية، وهذا هو ما يحدث في اليمن.

فالحـربُ التـي تشُـن علينـا منـذ أَكْثَر من 1000 يـوم، هـي حـرب أمريكيـة بامتيـاز، حـرب أمريكيـة 100%، فأمريـكا هـي مـن تقتـل الشـعب اليمني، وهـذه الحـرب أُعلِنت من واشـنطن والأسلحة التي تُسْتخدم أسلحة أمريكية، بل إن أَكْبَر صفقة بيع أسـلحة كانت صفقـة القرن بـين أمريكا والسـعودية والتي بلغت 460 مليار دولار.

مـا يتعرض له الشـعب اليمني من مجازر وقتل يأتي وفق معايير أمريكية، كما أعلن عن هـذا وزير الدفاع الأمريكـي ماتيس بقوله عن دورهم في العـدوان على اليمـن (إننا ملتزمون بمعايـير لم يلتـزم بها أحد في حرب سـابقة)، وتأكيده بأن واشـنطن ملتزمـة بأعلى المعايير التي تمنع سقوط قتلى مدنيين.

أَكْثَر مـن 35000 مدني سـقطوا بين قتيل وجريح، جراء قصف الطيران السعوأمريكي في اليمن، وهذا وفق معايير السـلامة الأمريكية، مـا يتعـرض لـه اليمـن ليسـت حـربَ إبـادة جماعية، إنما قتل وفقاً للطريقة الأمريكية.

مـا يتعـرض لـه الشـعب اليمني مـن قتل وتدمير ليسـت حرباً ضد الإنْسَانية، إنما حرب وقتل لكن بالإنْسَانية الأمريكية.

فأنت يا شـعب اليمن تُقتل يوميـاً، تُرتكب ضـدك المجازر في الأسـواق والطرقـات، والمدن السـكنية، وصـالات الأعـراس والعـزاء، كلها مجازر وفقاً للمعايير الأمريكية.

ولذَلك لا غرابة من صمت وسكوت الضمير العالمـي والإنْسَـاني، عما يجـري في اليمن من مجازر وجرائم يومية.

لا تسـتغربي بثينـة، فأسرتـك التـي قتلها الطـيران السـعودي، فقـد تـم اتخـاذ معايير السلامة الأمريكية عند قصفهم وإبادة الأسرة كاملـة، فمـن حقـك أن تفتحي عينَيـكِ لتري معاييرَ القتـل الأمريكية وأسرة علي الريمي لم تُقتـل عبثاً واعتباطاً بل وفـق نُظُم ومقاييس أمريكية.

وأنـت رنا الجماعـي لا تندهشي ولا تنذهلي عندما رجعت ولم تجدي أسرتك، فقد تم قتلها وسُجِّل عليها وفقاً للطريقة الأمريكية!.

فهل عرفت أيها الشـعب العظيـم الطريقةَ التي تُقتل بها ومَن يقتلك.

وعـاش اليمـن حـراً أبيـاً، والخـزيُ والعارُ للخونة والعملاء.

صواريخنا ستصنع السلام

يحيى صلاح الدين

المجرمون ليست لديهم أَخْلَاق يمكنُها أن توقفَ ظلمَهم وطغيانهم، النصح والفلسـفة والمنطق أَوْ بما يسـمونه مفاوضات واسـتجداء السـلام منه، بهذه الطريقة قد يزيدهم ذلك طغيانـاً وتجـبراً، ويعتبر ذلـك منك ضعفـاً؛ لذلك هناك حـالات لا بُـدَّ فيها مـن قتال هؤلاء الفجـرة لا بُـدَّ من الجهـاد، فـلا يمكـن أن يثنيَهم عـن غيهـم أَوْ يردعهم شيء سـوى صواريخنا التي تهزهم هـزًّا وترجهم رجًّا، صواريخنـا المباركـة نطلقهـا عـلى عواصـم التحالـف السـعودي أمـر ضروري، وهو رد طبيعـي على الجرائم الـذي يرتكبها صهاينـة العرب بنو سـعود وجهال زايد بحق نساء وأطفال اليمن.

وإن لـم يتوقف عدوانهـم فإن الصواريخ سـتنهمر عليهم، وكما قال قائد الثورة السـيد عَبدالملك بدر الدين الحوثـي، حفظه الله ورعـاه: صنعاء مقابـل الرياض وأبو ظبي، السن بالسن والجروح قصاص، سندعم القوة الصاروخية ولو من أقواتنا.

لمـاذا لا تتـم الدعوة في كُلّ صلاة جمعة بالتـبرع للقوة الصاروخية، فصـاروخ واحـد للمدينـة الزجاجية دبي سـتجعلهم يخسرون المليارات من الدولارات؟ ألم نكن نسمع ونرى حزب الإصلاح في السابق أسبوعياً عقب صلاة الجمعة يجمعـون التبرعـات لمـن كانـوا يسـمونهم إخوانهم المجاهدين في أفغانسـتان والبوسنة والهرسك؟ فكيف بنا لا نقوم بجمع التبرعات للمجاهدين في بلدنا وللقوة الصاروخيـة التـي بالتأكيد لها الأثـر الكبير في حماية وطننـا وأعراضنا ودِيننا مـن شر وألعن مَن في الأرض، فدائماً ما قرن الله تعالى الجهاد بالمال والنفس.

رُبَّ صـاروخٍ واحد صنَعَ لليمنيين سـلاماً دائماً، اللهـم سَـدِّدْ رميـة جنـودك، وانصرنا عـلى تحالف الظلام تحالف الشر السـعودي الأمريكي الإماراتي، إنك على ما تشاء قدير.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

العدوان يدخل العام الجديد مثقلاً بالانتكاسات

مفاجآت عكسـية، فقد اعتقدت أن الخطة جرى الإعدادُ لها لفترة كافية وأنها غير قابلة للفشـل، وبالتـالي فإنها وضعت كُلّ آمالهـا على المؤامرة؛ ولذلك لم تكن لديها أية رؤية للعام الجديد؛ لأنها لم تتوقع السقوط المدوّي لمؤامرة الخيانة.

إنّـه لا يمكنُ رَسْـمُ صـورة كاملة لانتكاسـة قوى العـدوان مع دخول العـام الجديد ما لم تكن الصـورة واضحةً لما كان يجول في عقول قيادات العـدوان، فالعام الجديد يدخـل ككابوس لم يكن أَكْثَر المتشـائمين منهم يتوقعـه، فنحن أولاً نتحدث عن معركة وضع لها في البداية مدة زمنية بين أسـبوعين إلى شهرين في أسـوأ الأحوال لكنها امتدت وتجاوز عمرُها الألف يوم، ليس ذلك وحسب، بل مع انسداد كامل للأفق وفقدان أي نصر يحفظ ماءَ وجه قوى العدوان، وثانياً نحن نتحدثُ عن تجاوز الألف يوم ودخول عام جديد مع سقوط أَكْبَر مؤامرة وأقوى رهان لقوى العدوان متزامن مع وصول صواريخ اليمن إلى رمز المملكة السـعودية وهو قصر اليمامة وإلى عاصمة العدوان الأُخْـرَى أبوظبي.

يدخُـلُ العامُ الجديدُ على قوى العدوان وهي مثقلةٌ بكل أنواع الانتكاسـات، وكذلك مع انتهاء المهلة الأمريكية لتلك القوى بتحقيق نصر خلال العام 2017؛ كـون الولايات المتحدة باتت تـرى أنه لم يعد بإمكانها التخفي والتظاهر بعدم المشاركة في هذه الحرب التي باتت الهزيمةُ فيها هزيمةً لأمريكا.

بالمقابـل يدخُلُ العامُ الجديـدُ على اليمنيين وقد تهيئـوا منذ اللحظات الأولى لـ «معركـة النفَس الطويل» واسـتعداداً للتضحية والمواجهة جيلاً بعد جيل إلى يوم القيامة، كما يقول قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي.

وإطالة أمد العدوان قرار أمريكي أيضاً!

المشاورات مع المرتزقة كان السفراء والمستشارون الأمريكيون حاضرين في جنيف 1و2 والكويت يحددون سـقْفَ التفاوض للمرتزقة، ويمارسون الضغوط على الوفد الوطني المفاوض، ولدرجة أن يعلن السـفير الأمريكي تولر انتهاء مشاورات الكويت بنفسه.

تصريحـاتُ وزيـر الدفـاع الأمريكـي جيمـس ماتيس بشـأن تدريب الطياريـن السـعوديين عـلى مزيد مـن الدقـة لتنفيذ الضربـات وتجنّب الخسائر في المدنيين، حسب زعمه، تأتي إعلاناً أمريكياً واضحاً بإطالة أَمَد الحرب والعدوان وللتغطية على المجازر السعودية الإماراتية اليومية بحق المدنيين اليمنيين، والتقليل من شـأن التقارير الأُمَـمية والمواقف الإنْسَانية التي تحمِّلُ السعودية مسؤوليةَ قتل المدنيين، والتي كان آخرها تصريحات منسق الشؤون الإنْسَانية.

تصريحاتُ وزير الدفاع الأمريكي تناقِضُ تصريحاتِ ومواقف سـابقة لإدَارَة ترامب بأن الحل للأزمة اليمنية لن يكونَ إلا سياسيًّا.

ليسـت المرة الأولى ولن تكون الأخيرة هـذه المواقف الأمريكية العدوانية ضد أبناء الشـعب اليمني الصابر الصامد والتي تتناقض وأبسـط قوانين حقوق الإنْسَان وما يسمى الشرعية الدولية.

لا شـك بـأن تصريحاتِ وزير الدفـاع الأمريكي تأتي في سـياق إظهار الدعم والمساندة للسعودية والإمارات ومرتزقتهما الذين تكبدوا ولا يزالون خسائرَ بشرية ومادية كبيرة في الساحل الغربي وغيرها من الجبهات، كما أن تصريحـاتِ الوزير الأمريكي لا تُخفي القلـق من القدرات الصاروخية اليمنية التي باتت تؤرِّق وترعب الرياض وأبو ظبي بشكل جدي.

صمودُ الشـعب اليمنـي وتحصين وَحدتـه الوطنيـة في الداخل، ورفد الجبهـات بالرجـال والدعم، وقيـام المجلس السـياسي وحكومـة الإنقاذ بدورهمـا في تخفيف معاناة الشـعب اليمنـي جراء الحصـار والعدوان، سوف تكونُ الرد المناسب على العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

نجح صمودُ الشـعب اليمني العظيم بوجه العـدوان والحصار وللعام الثالـث على التوالي في إرباك الاسـتراتيجية الأمريكيـة الصهيونية في اليمن والمنطقة.

كمـا نجح الصمـودُ اليمنـي بفضل اللـه وتضحيات الشـعب اليمني وبحكمة قيادة السيد عَبدالملك الحوثي في هز العرش السعودي والإماراتي وإظهار الوجه القبيح للنظامين العميلين وتحالفهما الإجْرَامي القذر.

إعـترافُ وزير الدفـاع الأمريكي بالضلوع في العـدوان والحصار يضعُ الحربَ والعدوانَ في سـياقه الصحيح اللازم لتعزيز الوعي الوطني اليمني بضرورة الصبر والصمود والانتصار بعون الله.

عام الخيارات الثلاثة أمام قوى العدوان!

تحت مرمى صواريخ صنعاء!

العدوُّ من جهته سـقط في هيستيريا المذابح مرتكباً في الشهر الأخير من 2017 مجـازرَ داميةً لا تنبـئُ بالضرورة عن قوة بـل عن طيش وبطش وتلك طبائع الضعيف الجبان.

لقد كان 2017 عامَ قتال لا مفاوضات فيه ولا هم يحزنون.

وأمامَ تلك المعطيات يمكن استشراف العام الجديد كالآتي:

زخم شـعبي أَكْبَر لرفد الجبهات ما يساعد على تحرير مناطق، والتقدم في مناطق أُخْـرَى.

المزيد من الضربـات الصاروخية والتي سـتكون بمثابة قارعة تصيب قوى العدوان في عقر دارها، وليس فقط قريبا من دارها.

وباعتبار أن ثقلَ المواجهة سوف يتركز في الجزيرة العربية أَكْثَر مما هو في غيرها خُصُـوْصاً سـوريا والعراق؛ فإن الشعب اليمني معني أَكْثَر مما مضى بأن يكون على مسـتوى هذا «الامتحان التأريخي» واجتيازه بنجاح سينقل اليمن إلى موقع لن يكون أمام قوى العدوان سوى التسليم بواحدة من ثلاث:

إمـا الخضوع للأمر الواقـع والدخول في مفاوضات يكـون اليمن فيها الأعلى حضورا بفضل عوامل القوة التي راكمها على مدى المواجهة.

وإما أن تنكفئ قوى العدوان على نفسها دون قيد أو شرط.

أو المكابرة والاسـتمرار في عناد القدر ما يجعل قوى العدوان مستحقةً هزيمةً تلحقها بما لا تقوم لها من بعدها قائمة.

وما طال عصر الظلم إلى لحكمة... تنبِّـئ ألا بد تدنو المصارعُ

وإلى المجلس السـياسي الأعلى ممثلاً بالرئيس الصماد: يتوق المواطنون لأن يلمسوا اهتماماً بأحوالهم ومعاناتهم حتى لا تَزِلَّ قدمٌ بعد ثبوتها.

التحالف السعودي-الإسرائيلي خدمةٌ للمشروع الصهيوني

أسعد العزوني

لا ننكـرُ أن الحركةَ الصهيونيةَ شـبّكت جيـداً مـع العديـد مـن الأنظمة الرسـمية العربيـة المؤثرة على وجـه الخصوص، وفي المقدمـة نظـام العميـل الإنجليـزي رئيس وزراء العراق الأسـبق نوري السـعيد، الذي كلـف بالضغط عـلى الفلسـطينيين لإنهاء إضرابهـم الشـامل عـام 1936 بقوله لهم «أوقفـوا إضرابكـم؛ لأن صديقتنا العظمى بريطانيا وعـدت بحل المشـكلة»، وها هي سبعون عَاماً تمر ولم نر حلاً.

ونستطيع القول إن التشبيكَ الصهيونيَّ –السـعودي بدأ منـذ عهد الملـك عَبدالعزيز الـذي وقّع للمنـدوب البريطاني في الخليج، السـير بيرسي كوكس، عـلى التنازُل الكامل عـن القـدس وفلسـطين لليهود المسـاكين عـام 1915، وجـاء بعـده الملـك فيصـل ليؤكـدَ ويبـاركَ هذا التنـازل خـلال لقائه مـع نائـب رئيـس الحركـة الصهيونية د. حاييـم وايزمان في لقائهما المعروف باسـم «فيصل-وايزمن» عام 1919.

لهـذا السـبب كانـت السـعودية ركنـاً مهمًّـا في الموضـوع الفلسـطيني؛ ولذلـك تضمـن جيـش الإنقـاذ العربـي –الـذي أنيطـت به مهمـة تسـهيل إقامـة الكيان الصهيونـي والضغـط على الفلسـطينيين للرحيل بالتنسـيق مع الصهاينـة بطبيعة الحـال- تضمـن قـوة سـعودية، لكن هذه القوة لم تقم بتحميل لاجئين فلسـطينيين في شـاحناتها إلى السـعودية، كمـا فعلـت بقية القوات العربيـة الأُخْـرَى، حيث قالوا للفلسـطينيين بأن وجودهم يعيق عمليات التحريـر وأن عليهـم أن يتحملوا أسـبوعاً أَوْ أسـبوعين ريثما تحرر الجيوش العربية فلسطين.

ظهرت السعوديةُ على الخط الفلسطيني بعـد انطلاقة فتـح عام 1965 وتوسـطت لتقديم شيك مالي وحددت موعداً آخر لشيك ثانٍ، لكنها لم تتصل بالقيادة الفلسـطينية لاستلام الشيك، كما أن القيادة الفلسطينية لم تتصل بالرياض هي الأُخْـرَى، وبعد فترة حصلـت القيادة الفلسـطينية على الشـيك ووقعت تحـت الضغط السـعودي، وقامت القيـادة السـعودية بعـد ذلـك بالتدخّل في الشأن الفلسطيني من خلال إيهام القيادة الفلسـطينية بأنها قادرة على الضغط على واشـنطن لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967.

إنكشف الموقفُ السـعودي على حقيقته التآمريـة عـام 1982 باسـتدعاء الملك فهد للزعيم الفلسـطيني الراحل ياسر عرفات، وإبلاغـه بضرورة إسـقاط «فتـح لاند» في جنـوب لبنـان مـن حسـاباته وطولها 40 كيلومـتراً، لصالـح الجيـش الإسرائيـلي، وعندما أبدى عرفـات اعتراضَه، أبلغه الملكُ فهد أن الأمريكيين والإسرائيليين طلبوا منه إيصال الرسالة وليس مناقشة مضمونها.

أدرك عرفات حقيقةَ الموقف وأراد تكبيدَ الجيـش الصهيونـي خسـائرَ فادحةً نظيرَ ذلـك، وقـام بزيـارة العديـد مـن العواصم العربية لطلب أسلحة اسـتراتيجية ووعده القـذافي بذلك، لكنـه لم يفِ بوعـده، عندما تـم الاجتياحُ الشـاروني للجنوب وحصاره لبـيروت، بدأت الضغوطات السـعودية على عرفات بوقف إطلاق النار والانسـحاب من بـيروت، وأن الأمريكيين جاهـزون لترحيل القوات الفلسـطينية إلى الخارج.

كان عرفـات يراوغ ويطلـب من فريقه الرد على المكالمات السـعودية وإبلاغهم بأن الاتصـالَ معه مفقود، إلى أن زاره وفد يمثل سـنّة بـيروت وأبلغـوه رسـالة مفادها أن بيروت ليست مدينة فلسطينية بل عاصمة لبنـان وأن عليـه الرحيل عنهـا، وعند ذلك دمعت عينا عرفات، وطلب من فريقه طلب الملك فهـد، وقال له أنه جاهـز للرحيل وأن عليـه إبـلاغ الأمريكيين بذلك، وتـم الرحيل بناء على وعود سـعودية بدولة فلسطينية؛ ولذلك قال عرفات لأحد الصحفيين في ميناء بيروت عندما سـأله عن وجهته بأنه ذاهب إلى فلسطين.

عند ذلك ظهرت السـعوديةُ عاريةً حتى من ورقة التوت، وأعلـن الملك فهد مبادرته «السـلمية» «وفرضهـا عـلى قمـة فـاس العربيـة، وكرسـت السـعودية مؤامرتهـا على القضية الفلسـطينية بإجبـار مؤتمر داكار الإسْـلَامي منتصف ثمانينيات القرن المنصرم على إلغاء فريضة الجهاد، ولم تجد مـن يعارضها فعليـاً؛ لأنهـا كانت تفرض مؤامراتها بالرشا، وكانت السعودية في تلك الأثنـاء قد ورّطت العراق في حرب مع إيران لإشـغال الرأي العام العربي عن تحركاتها المريبة، وقامت أَيْضـاً بتوريط الكويت مع العـراق وجـرى مـا جـرى، وتخلصت من الرهبـة العراقيـة، وضغطت عـلى الكويت التي كانـت تحقد عليهـا لتطورها، وتكرر الحال مع قطر الناهضة أَيْضاً.

عنـدَ تـولي الملـك عبدالله مقاليـدَ الأمور في السـعودية أعلـن مبادرتـه الخَاصَّـة به أَيْضاً وأسـموها «مبادرة السلام العربية»، وتقـضي بجلـب دول منظمـة التعـاون الإسْـلَامي وعددهـا 57 دولـة للتطبيـع الشـامل مع الكيان الصهيونـي، وفرضها على قمـة بيروت العربية عـام 2002، لكن الرئيـس اللبناني المقاوم آنذاك السـيد إميل لحـود تحفـظ عليهـا؛ لأنها تشـطب حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

بعـد ذلك فاحـت الرائحـة النتنة وخرج علينـا عميـل مـن النـوع الثقيـل الـذي لا يسـتطيع أحـد الوقـوف بوجههـا نظـرا لحاجـة الجميـع إليـه ماديـاً، وإن كانـت المساعدات السـعودية للعرب والمسلمين لا تساوي شيئاً مقابل ما لهفه منهم الرئيس الأمريكـي ترامـب مؤخـراً، إذ منحوه نحو نصف تريليون دولا عـدا ونقدا، علاوة على 100 مليون دولار لزوجته ميلانيا كي تمول صندوقها الخـيري، وما حصلت عليه ابنته الفاتنة إيفانكا وزوجها اليهودي كوشنير، ومـا تبعه من هدايـا حملتهـا بواخر لكبر حجمها.

بدأنا ندقق رغم أنوفنا المزكومة وعجزنا عن الـكلام التسريبـات الفاضحـة لصناع القـرار السـعوديين، وكان بطلهـا الرئيس مدير المخابرات السـعودية السـابق الأمير تركـي الفيصـل، وتبعـه القطـروز أنـور عشـقي الذي كان يزور مستدمرة إسرائيل باسـتمرار، والغريب في ذلك أنه كان يصرح أن مـا يقـوم بـه بعيداً عـن تكليفـات من القيـادة السـعودية بل بمبادرة شـخصية منه!

قطعت القيادة السـعودية شرش الحياء عنـد مجـيء الرئيـس الماسـوني الإنجيلي ترامـب الذي كان يتبجح بالاسـتهزاء بهم، أنهم كانوا يشـترون الشـقة منه بخمسين مليـون دولار، وقد وعد الشـعب الأمريكي بأنـه سـيلهف المـال السـعودي ويحضره لأمريـكا وقـد فعـل عـن زيارتـه الأخـيرة للرياض في الصيف الماضي.

ناقش ترامب في زيارته المشؤومة تلك مع قادة السعودية والخليج والعرب والمسلمين باسـتثناء الرئيسـين الإيرانـي والتركي، ما يطلقـون عليـه «صفقة القـرن» التي تعد نسخة مطورة للأسوأ لمبادرة الملك عَبدالله، ومنـذ ذلـك الوقـت ونحـن نـرى القيـادة السـعودية تحرق سـفنها العربية بسرعة فائقـة وبطريقـة معيبـة، أولهـا حصـار دولـة قطر التي رفضت التناغم معها حول شطب القضية الفلسـطينية، والتنازل عن القدس وشـن حـرب على غـزة إضَافَة على رفض القيـادة القطرية التآمر على الأردن، عندمـا رفضت الكونفدراليـة وأصرت على إقامة دولة فلسطينية مستقلة تقرر لاحقاً مع من تتحالف.

في هذه الأثناء صدمتنا القيادة السعودية بهرولتهـا للتطبيـع العلنـي مـع الكيـان الصهيوني، وتعدت المألوف بقيام ولي العهد السـعودي محمد بن سـلمان بزيارة سرية لتـل أبيب في السـابع مـن أيلـول المنصرم، فضحها كبار المسـؤولين الإسرائيليين رغم تكتم الريـاض عليها، وقالـوا انهم وافقوا للدب الداشر على مشروع «نيوم» السعودي الـذي يتضمن مناطـق سـعودية والعقبة الأردنية وسـيناء، وقـال الإسرائيليون بأن موافقتهـم جـاءت بعـد تعهـده عـلى نزع السـيادة الأمنية والعسـكرية والسياسـية والاجتمَاعيـة لـكل مـن الأردن ومصر عن العقبة وسـيناء، وقيل أَيْضاً إن بن سلمان المتلهف على تعيينه خلفا لأبيه ملكاً علمانياً على بـلاد الحرمين، طلب من نتنياهو قبول أي حـل وهمي مع الفلسـطينيين لتسريع التطبيـع السـعودي-الإسرائيلي، لكـن نتنياهو رفض طلبه.

تطوّرت الأمـورُ الفاضحة أَكْثَر وتنازلت السـعودية عـن القـدس للصهاينـة، واسـتدعت رئيـس السـلطة الفلسـطينية محمود عبـاس إلى الرياض وضغطت عليه كـي يتنازل عن القـدس للصهاينة ويوافق على صفقـة القـرن، ويقبـل بضاحية أبو ديـس عاصمة لـه وأن تكون هنـاك إمارة إسْـلَامية فلسطينية لحماس في سيناء.

ما تقوم به السعودية ليس نزوة قصيرة وليـدة اللحظـة، بـل هـو مخطـط قديـم مـدروس جيـداً، بدليـل أنها تهـدف لخلق تحالـف اسـتراتيجي بينهـا وبـين الكيـان الصهيونـي تقبل فيها مسـتدمرة إسرائيل بتنصيـب السـعودية زعيمة للمسـلمين في وجـه إيران، وهـذا يتطلب بطبيعـة الحال إزاحـة شرعيـة متجـذرة في التأريـخ وهي القيادة الهاشمية التي تنتمي للنبي العربي الهاشمي محمد بن عَبدالله صلى الله عليه وسلم.

وأولى خطـوات العداء تجـاه جلالة الملك عَبدالله الثاني بن الحسـين فرض حصار مالي عـلى الأردن رغـم معرفتهـم بالوضع الاقتصَـادي الأردني، عقابـاً له على رفضه فتح الآفـاق الأردنية للتحالف الدولي مؤخراً لغـزو واحتـلال سـوريا، وكذلـك رفضـه للمشـاركة في حصار قطر وقطع العلاقات معها، واكتفى مجاملـة بتخفيض التمثيل الدبلوماسي.

وبحسـب التسريبـات فـإن القيـادة السـعودية تضغط على القيادة الهاشـمية في الأردن للتنـازل عن الوصاية الهاشـمية للمقدسـات في القـدس المحتلـة لتـؤول إليها، وتصبح فعـلا صاحبة شرعية دينية مكتملـة، وها هي تتسـاوق مع واشـنطن وتل أبيب للضغط على الأردن كي يستجيب للضغوط السعودية، تشاركها في ذلك قيادة الإمـارات التـي يقال إنهـا رتبـت لانقلاب فاشـل بحمد الله ضد جلالة الملـك عَبدالله الثاني رغم أنه صهرهم.

مجمل القـوم أن التحالف السـعودي –الإسرائيـلي، والتطبيـع السـعودي مع مسـتدمرة إسرائيـل وتسـليم الأمـور لترامـب، وحصار قطـر والتآمـر عليها، وحصـار الأردن المـالي والتأليـب عليـه والقضـاء عـلى عـراق صـدام حسـين، وتعطيل نهضة الكويت وتدمير سـوريا، ما هو إلا إسـهام قوي وفعال في المشروع الصهيونـي المتعثر أصلا، والذي اسـتمد قوتـه الحاليـة مـن التحالـف العلنـي السعودي- الإسرائيلي.

«التحالف» لا يمسك معسكراته: تضعضع وفرارٌ وتمرّد

لقمان عَبدالله

تشـهَدُ المعسـكراتُ التابعةُ لـــ «التحالف» في غـير جبهة من جبهـات القتـال الدائـر في اليمن حالـة تضعضـع وتململ، على خلفيـة تعاظـم الخسـائر في صفـوف المقاتلـين، خصوصاً على جبهات السـاحل الغربي. خسـائر لا تمنع القيادتين السـعودية والإماراتية من تصعيد الضغوط على القوات الموالية لهما، وحثّها على الانخراط في «المحرقة» حتى نهايتها، دونما مبالاة بضخامة الكلفة البشرية مقارَنة بمحدودية الإنجاز.

لعلّ ما يميّزُ الجولة الحالية من العمليات العسكرية في اليمن، اسـتماتة تحالف العدوان في محاولتـه تحقيق أي منجز ميداني. تشـتعل الجبهات المترامية الأطراف في وقت واحـد، وكأن القوم (السـعودية) في سـباق مـع الزمن. ممنـوع على القـوى التابعة للنظام السـعودي التعب، ومن غير المسموح لها التراجع حتى لو أُبيد مقاتلوها عن «بكرة أبيهم».

ترفُـضُ الريـاضُ الاسـتراحةَ أَوْ التقاط الأنفـاس. تتمنع عن الاعتراف بفشـل الهجمات فتكرّرها نفسـها عشرات المرات، من دون إجـراء تعديلات في التكتيكات وأسـاليب العمل. لا معنىً هنا للقيمـة المعنوية أَوْ حافزية العنصر البـشري المقاتل، التي باتت معدومـة أَوْ تكاد. لا اكـتراث بعدد الجنود والضبـاط القتلى، ولا أهميّة لسحب الجرحى من أرض المعركة. كتائب الدعم والإسناد ملزمة بإيصال الذخيرة والسـلاح تحت النار، وسلوك طرق الموت عن قصـد وترصد. القيمـة الفعلية للجندي ألف ريال سـعودي، وللضابـط ألفا ريال. القوى العسـكرية التابعة للعدوان، سـواء كانـت جنوبية أَوْ شـمالية، تدرك تماماً أنها تقاتـل نيابة عن آل سـعود، في معركة أهدافها ليسـت يمنية، ويديرها قادة أقرب ما يكونون إلى تجار الحروب، ورائحة الفساد والصفقات تفوح من كُلّ ما يتصل بهم (بيع بترول الآليات العسـكرية، سرقة السـلاح وبيعـه في السـوق السـوداء، التلاعب بالكشـوفات اللوجسـتية والعناصر البشرية...).

أبنـاءُ جنوب اليمن هُم وقود الحرب في الأغلب. يُزجّ بهم في كُلّ الجبهـات ليلاقوا مصيرَهم القاتـم، مثلما حصل لفصائلهم التي حوصِرت في الخوخة، حيث تسـيطر «أنصار الله» على المرتفعات المشرفـة بالنـار عـلى الطريـق الواصـل إلى الخوخـة مـن يختل (إحْـدَى مديريات تعز)، وتستهدف القوافل القادمة من المخاء. وقـد أُحصي، حتى يوم أول من أمـس، مقتل 450، وجرح المئات، بالإضَافَـة إلى عشرات المفقودين (معظمهـم جنوبيون)، وتدمير مئـة مدرعـة وآليـة. تسـتغيثُ القـوة الجنوبية داخـل الخوخة مُطالِبةً بالانسـحاب، وتخليصهـا من «الجحيـم»، لكن الجواب الإماراتـي يأتي دائماً: «الدعم والإسـناد قـادم»، و«فك الحصار قريـب»، و«الطـيران بخدمتكم». أجوبةٌ لا تقنـع المقاتلين الذين هدّدوا، مساء الخميس، بالاستسلام، ما أرغم القيادة العسكرية الإماراتية على السـماح لهم بالانسـحاب، بعدما رفضت، سابقاً، تأمـين زوارق لسـحبهم، على الرغم مـن قيام الجيـش واللجان الشعبية بفتح خطوط انسحاب آمنة للقوة المحاصَرة، عبر البحر (باتـت مدينة الخوخة، منذ مسـاء الخميس، خاضعة لسـيطرة «أنصار الله» بصورة شبه كاملة).

وفيمـا يفرّ الجنود السـعوديون من مواقعِهـم الحدودية رغم الإغـراءات والحوافز، التي كان آخرها إعفاء جنود الحد الجنوبي من جميع القروض والسـلف، تعمد السـلطات السعودية – عبر ضباط من جنوب اليمن – إلى ممارسـة أسـاليب الكذب والخداع في عمليـات اسـتقطاب الجنوبيين للقتال على الحـدود اليمنية – السـعودية. لكن تلك الأسـاليب لا تمنع عمليـات التمرد والفرار الجماعـي مـن «المحرقة السـعودية». نموذج من ذلـك ما حدث خـلال الأيام الماضية، حيث وصل إلى مدينة عدن عدد من الضباط والجنود قادِمين من أحد معسـكرات التدريـب في منطقة جيزان السـعودية، بعدمـا تمردوا على قيادتهم التـي أرادت الزج بهم في المعـارك الدائرة على الحـدود، وأبَوا تنفيذ أوامرهـا، ونظّموا أربع وقفـات احتجاجية أعلنوا خلالها رفضهـم «المتاجرة بدمائهم». على إثر تلك الوقفات، دهمت أطقم ومدرعات عسكرية سعودية مبنى المعسـكر، واعتقلت 45 ضابطـاً وجندياً، وزجت بهم داخل السجن، فيما تمكن أَكْثَر من 328 من أصل 1800 هم عديد اللواء المتمركز هناك من الفرار، بحسب مصادر في قيادته.

أمَّا في جبهـة نهم، فقد بات حجمُ الألوية التي حُشِـدَت خلال الفـترة القصـيرة الماضية هنـاك (سـبعة ألوية) أَكْـبَر من قدرة الأرض عـلى اسـتيعابها، علمـاً أن حشـد القـوى العسـكرية في جغرافيا محـدودة يُعدّ هـدراً للإمْكَانات، ويُعرّض تلك الحشـود للخسائر والمحدودية في العمل.

كتائب البُشرى

إلى أولئكَ الذين كلما لَمَعت عيونهم .. أمطرتنا سُحبُ البُشرى .. جنود وأبطال الإعلام الحربي:

معاذ الجنيد

سُبحان من أوحى .. ومن أسرَى
وأمَدَّنا .. بكتائب البُشرى
جُندٌ .. بهم آياتُهُ انكشفت
للمؤمنين .. وأفرَغَتْ صبرا
البارزون .. لكُلِّ معركة
القاذفونَ عيونهم جمرا
الساطعونَ مشاهداً .. سَجَدت
منها القلوبُ .. وسبَّحت شُكرا
إن أطلَقَ (الكُورنيت) مُقتَحِمٌ
فهُمُ المَدى .. وعيونهُم مجرى
لو أمطرَتهُم .. ألفُ طائرة
بالله لم يتزحزحوا .. شِبرَا
تتكلَّمُ الجبهاتُ إن حضروا
وتصيرُ كلُّ دقيقةٍ .. عُمرا

* * *

أقدامُنا .. تحتلُّ ألويةً
عدساتُهُم .. نسَفوا بها القصرا
نُردي جيوشَ المُعتدين .. وهُمْ
أردوا فراعنةَ العدا .. قَهرا
تستهدفُ (الإبرامز) طلقتُنا
يستهدفونَ مصانعَ (الإبرا ...)
فهُمُ الصواريخُ التي عبَرَتْ
دولَ الخليج .. وزلزَلت (إسرا ...)
وغدَتْ بأمريكا .. قذائفُهُم
تجتاحُ نفسياتها .. ذُعرا
المُعجزاتُ بهمْ .. مُوثَّقةٌ
بُهِتَ العدوُّ .. وظنَّها سحرا
من كل شِبرٍ .. سَرَّبوا حَدَثاً
في كلِّ قلبٍ .. أحدثوا ذِكرا
تُشفى صدورُ المؤمنين بهم
ويسوءُ وجهُ (تحالفِ الصحرا)

* * *

إن «المُراسِلَ» .. مُرسَلٌ حَمَلتْ
كَفَّاهُ .. آيةَ ربِّه الكُبرى
إنَّ المُصَوِّرَ .. طَلقَةٌ حَفَرَتْ
كلَّ الجباهِ .. ولم تزل حَرَّا
يا راسماً .. في النارِ غايتهُ
صَوِّبْ عليهم عينَكَ الحمرا

كم وارَت الآلاتُ سوءتها
وبمقلتيكَ تكَشَّفَتْ عُهرا
صَوَّرتَ من «شَرَدوا» .. فجِئتَ بهم
للناسِ رغم هُروبهم .. أسرى !!
أرتالهُم .. كقصيدةٍ نُظِمَتْ
لكنكَ استعذبتها نثرا
ونشَرتَها من غير قافية
مكسورةَ الأوزانِ لا تُقرَا
يا حاضراً .. في كلِّ خاتمة
وكأنَّهُ مَلَكٌ معَ (عِزرا ...)
سُفنُ الأعادي .. كلما اقتربت
دخَلَتْ شِباكَكَ .. أشعِلِ البحرا
وثِّق فديتُكَ كلَّ بارجة
كسرَ (المُناسبُ) ظهرها كسرا
ثَبِّت يديكَ لها .. لتُخرِجهَا
((من غير سوءٍ آيةً أُخرى))

* * *

إعلامُنا الحربيُّ .. ملحمةٌ
كلُّ الملاحم دونها .. صُغرى
حُزني .. لكلِّ بطولة حدَثتْ
من دونكم .. ثمَّ انزَوَتْ حِبرا

فهزائمُ العدوان .. حاصِلةٌ
لكنها تغدو بِكُم .. نَكرَا
فخرُ الصناعات الذي زعموا
ما عاد يعرف بعدكم فخرا
إن حاولوا ترميم بارجة
فبِكُم يعيشُ حريقُها دهرا
أو أنكروا إسقاط طائرةٍ
منكم يظلُّ سقوطها يترى
الموتُ كالحسنات من يدكُمْ
يأتي الغزاةَ مُضاعَفاً عشرا
صلى الإلهُ على سواعدكُم
صلى على أرواحكم طُهرا
صلى على شهداء جبهتكُم
بقلوبهم مَدُّوا لنا جِسرا
وتشكّلوا بدمائهم شفَقاً
كي يبزُغوا لبلادنا فجرا

* * *

إعلامنا الحربيُّ .. إنَّ فَمَاً
لم يمتَدحكُمْ .. لم يقُلْ شِعرا
لكُمُ التحيةُ أينما انتَصَبت
أحداقكُم .. وتوزَّعت نصرا ...

رئيس الشاباك الصهيوني ومحللون عبريون يكشفون:

النظام السعودي هدد الرئيس الفلسطيني بتعيين محمد دحلان بديلاً عنه في حال رفض تهويد القدس

التآمر السعودي على القضية الفلسطينية وصل حد القيام بمهمة ضرب المصالحة بين حماس وحركة فتح

بن سلمان استدعى أبو مازن قبل شهرين إلى الرياض وأطلعه على المبادرة الأميركية وحذّره من رفضها

أوساط صهيونية تكشف حجم التآمر السعودي على القضية الفلسطينية

المسيرة : خاص:

كشف عددٌ من المحللين السياسيين التابعين للكيان الصهيوني عن حجم الضغوطات التي مارسها النظام السعودي ممثلاً بولي العهد محمد بن سلمان على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من أجل العودة إلى المفاوضات مع تل أبيب على الرغم من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب القدس عاصمة للكيان العبري.

وأشار المحللون إلى تهديدات ولي العهد السعودي المباشر للرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن بأن هناك بديلاً عنه هو محمد دحلان في حال عدم رضوخه للضغوط السعودية، وهذا ما تفعله واشنطن الآن التي هددت بدورها أبو مازن بانها ستسعى إلى إيجاد بديلٍ له في حال عدم قبوله بالعودة إلى المفاوضات مع إسرائيل وعدم تراجعه عن التصعيد مع الإدارة الأميركية، وتزامنت هذه الضغوط مع شراء واشنطن لفندق «دبلومات» في القدس المحتلة لنقل سفارتها إليه .

من جانبه قال حازي سيمانتوف – محلل صهيوني للشؤون العربية، لصحيفة «الخليج أونلاين» المقرَّبة من السعودية والإمارات: إن الولايات المتحدة أبلغت أبو مازن بإيجاد بديلٍ عنه في حال استمر بالتهديد ورفضه تهويد القدس ونقل السفارة الأمريكية إليها.

بدوره أوضح تسفيكا يحزكالي – محلل صهيوني للشؤون العربية، بأن الأميركيون يبحثون عن بديل لأبي مازن يقبل بالمبادرة الأميركية سيدعمُها السعوديون الذين دعوا أبو مازن قبل شهرين للرياض، وحذّروه من أنه سيتم طرح مبادرة أميركية، وعليه القبول بها وقد رفض أبو مازن ذلك وربما يخطط لترك منصبه والقول للفلسطينيين بأنه لا يستطيع التوقيع على اتفاقية كهذه .

في هذا السياق أكّد رئيس الشاباك الصهيوني نداف أرغمان، أن الواقع مع الفلسطينيين مضلل ويمر بفترة حرجة وأن المواجهات معهم قد تتسع لما هو أخطر .

وأشار رئيسُ جهاز الشاباك الصهيوني، إلى أن الفترة المقبلة مليئة بالتحديات والتحريض من قبل السلطة الفلسطينية وإخراج الحشود للشارع فالوضع في قطاع غزة والمصالحة الفلسطينية يؤشران على فترة غير مستقرة.

وبحسب أوساط صهيونية فقد وصل التآمُرُ السعودي على القضية الفلسطينية إلى حد القيام بمهمة ضرب المصالحة بين حماس وحركة فتح وذلك من خلال ضغط السعوديين على أبو مازن لقطع علاقته بحماس، وهو ما سيؤدي أن حصل إلى عودة التوتر إلى الشارع الفلسطيني وإلهاء الفلسطينيين عن مواجهة إسرائيل.

5404 مصابين فلسطينيين منذ القرار الأمريكي وحماس تدعو إلى تصعيد المقاومة

المسيرة : فلسطين المحتلة

أعلنت جمعيةُ الهلال الأحمر الفلسطيني، أن عددَ الإصابات في صفوف الفلسطينيين، منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة، بلغ 5404 إصابات، في كُلٍّ من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة.

وأشارت الجمعية، في إحصائية أصدرتها،، أمس الأحد، إلى أن هذه هي حصيلة الإصابات التي تعاملت معها في الفترة الزمنية من 7 إلى 30 ديسمبر، وتوزعت الحصيلة على: 407 إصابات بالرصاص الحي، وَ919 إصابةً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وَ3682 إصابة بالغاز المسيل للدموع، و204 إصابات اعتداء بالضرب، و130 إصابة ضربات قنابل الغاز، و50 إصابة سقوط وحروق، و12 إصابة بالقصف.

وقالت الجمعية إن عدد الانتهاكات التي استهدفت الطواقم الطبية التابعة لها في تلك الفترة بلغت 25 انتهاكاً منها 12 إصابة بصفوف المسعفين والمتطوعين وثلاثة حالات عرقلة لسيارات الإسعاف أثناء تأديتها واجبها الإنْسَاني، و10 حالات اعتداء على سيارات الإسعاف.

وما تزال الاحتجاجاتُ الفلسطينية على القرار الأمريكي متواصلةً في مختلف أنحاء البلاد، وتتواصل معها المواجهات مع قوات الاحتلال في عدة نقط تماس، حيث تشهد معظم المناطق مظاهرات جماهيرية ومواجهات مع جنود الاحتلال، بشكل يومي.

من جانب آخر، دعا صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مساء، أمس الأول السبت، إلى تصعيد المقاومة الفلسطينية، رداً على إعلان أمريكا الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

ونقل المركز الفلسطيني للإعلام عن العاروري أنه قال في لقاء على فضائية القدس: «ندعو الأنظمة الرسمية لقطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها لدى الكيان إلى القدس، ونأمل بقرارات عربية وإسْلَامية بمستوى أعلى وأكْثَر جدية رداً على الإعلان الأمريكي».

وأشار العاروري إلى أن ردات الفعل الفلسطينية والعربية والعالمية أسهمت في الحد بشدة من تداعيات إعلان ترامب القدس عاصمة للاحتلال، مبيناً أن القرار إجرامي وسيّء ومنحط بكل المعايير، بحسب ما نقله المركز.

وأضاف العاروري: «قاعدتنا الذهبية في بناء علاقاتنا العربية والدولية هي القضية الفلسطينية. يجب عدم تعليق الآمال على أمريكا في تحصيل حقوق الشعب الفلسطيني»، مؤكداً أنه «لا يمكن الاستمرار في تجاهل قضية القدس ومقدساتها، وأن أي إقرار أوْ تثبيت لحقوق غير فلسطينية أوْ عربية أوْ إسْلَامية هي تصفية غير ناجحة للقضية».

وأشار العاروري أن الرئيس الأمريكي متساوق مع كُلّ ما يريده الكيان الإسرائيلي، وأن «الاحتلال وما يملكه من نفوذ في الولايات المتحدة أضرّ بجوهر المجتمع الأمريكي» متهماً أمريكا والاحتلال بأنهم السببُ الرئيسُ في فشل المصالحة، ومؤكداً أن «حماس جادة وراغبة في تحقيق المصالحة وبناء الوحدة الوطنية».

وزير الداخلية الإيراني يدعو مواطني بلاده للالتزام بالقانون ويؤكد تصدّي الدولة لـ «مثيري الفتنة»

المسيرة : وكالات

دعا وزير الداخلية الإيراني، عَبدالرضا رحماني فضلي، المواطنين الإيرانيين إلى الالتزام بالأُطُر القانونية في المطالبة بحقوقهم لتفويت الفرصة على بعض المخربين الذين يتسببون بأضرار بالممتلكات والمال العام، على حد تعبيره.

وعن المستجدات الأخيرة في البلاد قال رحماني إن «هذه الحوادث تسببت بالقلق والإزعاج للمواطنين الأعزاء الذين يعرفون أن الالتزام بالنظام والأمن هو أمر ضروري في مواجهة أيّة فتنة».

وَبحسب ما نقلته وكالات أنباء، فقد أشار إلى أنّه خلال الأعوام الماضية كانت هناك تجمّعات شعبية راعت القوانين والنظم وطالبت بمطالب اقتصَادية، بما يخص بعض المُؤَسّسات المالية وموضع المتقاعدين وعدد آخر من القضايا، حيث تم حل الكثير من هذه القضايا بمتابعة الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية.

ودعا وزير الداخلية المواطنين الإيرانيين إلى الحفاظ على الهدوء ومراعاة الأمن والقوانين وذلك من أجل متابعة أفضل مطالبهم، مشدداً على أن من أقدموا على الإضرار بالممتلكات العامة وخرق القانون والنظام وزعزعة أمن المواطنين سيلاحقهم القانون وعليهم أن يدفعوا ثمن ممارساتهم.

وأضاف رحماني أن الأحداثَ خلال الأيّام الأخيرة أثارت قلق واستياء المواطنين الأعزاء وأن يقظة ووعي الشعب واحترامه النظام والأمن والقانون ساهم دوماً في إحباط كُلّ مؤامرة، مشيراً إلى أن الثورة الإسْلَامية والقيم الإسْلَامية والإنْسَانية السامية ليست بالأمور التي يتخلى عنها الشعب، وقال: إنه كلما ساد الشعور بضرورة تواجد الشعب في الساحة فإننا سنجده بالميدان.

وأكد وزير الداخلية أن الفصائلَ والشرائح المختلفة للشعب على جهوزية واستعدادهم للتواجد والنزول إلى الميدان، وإذا لزم الأمر فانهم سيسجلون حضورهم، مشدداً على ضرورة الالتزام بالقانون والأمن، واصفاً ضبط النفس من قبل قوى الأمن الداخلي والقوى الأمنية والمسؤولين المعنيين بأنه جدير بالإشادة وقال: إن الأجواءَ المثارةَ لا تخدُمُ الأمن والإنتاج وتوفير فرص العمل بالبلاد بل تضر بالإنتاج والعمل والأمن في إيران.

وقال رحماني، في التصريحات التي نقلتها عنه وكالات أنباءٍ من ضمنها «تسنيم»: إن من يدمرون الممتلكات العامة وينتهكون النظام والقانون ويزعزعون أمن المواطنين سيلاحقون قانونياً، وعليهم أن يدفعوا ثمن ممارساتهم، موضحاً أن الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية عازمةٌ على متابعة مطالب الشعب لتسوية مشاكلهم.

المسيرة
العدد (330)
الاثنين
14 ربيع الثاني 1439هـ - 1 يناير 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

قُل للإمارات.. والفأر (الإماراتي)
لا عاصِمَ اليوم من أمر السماواتِ
إنّ الأعاصيرَ إن شدّت عزائمها
فلن تُقيمَ حساباً للمسافاتِ

ليثِقْ شعبُنا أنه بصموده وثباته وتوكّله على الله وصبره العظيم وبقراره المسؤول والمبدأي والإنساني طالما ثبت وطالما صبر واعتمد بالله أن العاقبةَ له بالنصر والحرية، وأن العاقبة على عدوه بالهوان والخزي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

العدوان يدخل العام الجديد مثقلاً بالانتكاسات

إبراهيم السراجي

تدخُلُ قوى العدوان السعودي الأمريكي العامَ الجديدَ وهي تائهةٌ أَكْثَر من أية فترة سابقة؛ كون الخطة التي رسمتها خلال الفترة السابقة للعام القادم كانت تفترض واقعاً مختلفاً فوجدت نفسَها محملةً بعدة انتكاسات ومثقلة باستطالة حرب ظنت أنها قادرةٌ على حسمها خلال أسبوعين.

خلال العام 2017 الذي انتهى قبل ساعات لم تتغير خريطة السيطرة الميدانية في اليمن وفي الحدود السعودية ولم تحقق قوى العدوان شيئاً يُذكر سوى إضَافَة آلاف الضحايا المدنيين وآلاف المنازل والمنشآت المدمّرة من خلال الغارات الإجْرَامية وتكبّدت بالمقابل خسائر مادية وبشرية كبيرة في البحر والبر والجو.

ومع تجاوُزِ اليمن لأحداث الفتنة مطلع ديسمبر الماضي اتضحت للجميع الرؤية واستطاع معظمُ المراقبين للوضع في اليمن فهْمَ ما كانت تفكّرُ به قوى العدوان خلال شهور العام 2017، والتي تمثّلت في قناعة تلك القوى بعدم قدرتها على حسم المعركة عسكرياً، فقضت معظم أوقاتها في اتصالات دولية ولقاءات سرّية إعداداً وتهيئةً للأجواء أمام زعيم المليشيات لتفجير الأوضاع من الداخل واختصار المسافة والوقت وتنفيذ المهمة التي عجزت عنها قوى العدوان خلال ألف يوم من القصف والزحف وكلنا تابع حجم اندفاع العدوان إعلامياً وسياسياً وعسكرياً وراء تلك الفتنة.

إذن، يبدو واضحاً أن خطة قوى العدوان كانت تقتضي أن يدخل العام الجديد 2018، الذي نعيش أول أيامه، وقد تمكنت من إسقاط العاصمة صنعاء محافظات وريمة عمران وحجة والمحويت والبيضاء وذمار وإب، لكن أياً من ذلك لم يحدث، فقط سقطت الفتنة في وقت قياسي أصابهم بالصدمة، ولذلك نحن نتحدث عن خسارة إضافية وكاملة لقوى العدوان وخريطة جديدة اكتسبتها قوات الجيش واللجان الشعبية ومعهما القبائل والشعب.

الكثيرُ من المتابعين للوضع في اليمن، سواء في الداخل أو الخارج، لا بد أنهم رصدوا تصريحات السفراء الأمريكيين السابقين والسفير الحالي ومسؤولي الإدَارَة الأمريكية والتقارير التي نشرتها صحف بريطانية وأمريكية وغربية وتناولت الأحداث التي شهدتها صنعاء وسقوط المؤامرة وتحدثت عن حجم رهان قوى العدوان على ذلك التحَـرّك باعتباره طوق النجاة الأخير للخروج من مستنقع اليمن بالنصر المفقود.

وبناءً على تلك التقارير والمواقف يبدو واضحاً أيضاً أن رهانَ قوى العدوان على تلك المؤامرة كان لا يقبل أية

التتمات ص 8

الرسام العالمي «كارلوس لاتوف» يختار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أسوأ شخصية للعام ٢٠١٧ بسبب الحرب على اليمن..

وإطالة أمد العدوان قرار أمريكي أيضاً!

محمد المنصور

منذُ البداية كان العدوان السعودي الإماراتي التحالفي المجرم على اليمن بقرار ودعم ومساندة أمريكية بريطانية لخدمة أجنداتهما الاستعمارية الصهيونية في اليمن والمنطقة.

تصريحاتُ وزير الدفاع الأمريكي الأخيرة تصُبُّ في إطالة أمَدِ العدوان والحرب والحصار على اليمن، ولمزيد من استنزاف ونهب أموال السعودية والإمارات وتوريطهما أَكْثَر في الأزمة اليمنية لتمرير مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني بمقدماته التطبيعية المتسارعة وقرار ترامب نقْلَ السفارة الأمريكية للقدس من بين تلك المقدمات المشؤومة، والتي قوبلت رغم خطورتها بمواقفَ رسميةٍ سعودية عربية إسْلَامية خاضعة للمشيئة الأمريكية الصهيونية.

إدَارَةُ أوباما وخليفتُها إدَارَة ترامب كانتا حاضرتين في كُلّ تفاصيل العدوان على اليمن عسكريًّا واستخباراتيًّا وَسياسيًّا بمنح الغطاء للعدوان السعودي في الأُمَم المتحدة ومنظماتها، بل وخلال جولات

التتمات ص 8

يمن موبايل.. خير صديق
الأن.. خدمة سلفني لجميع المشتركين
(الفوترة والدفع المسبق)
للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على # 100*
لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني)
إلى الرقم 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

عام الخيارات الثلاثة أمام قوى العدوان!

علي المحطوري

غادر عام 2017 بفتنة اشتعلت وأخمدت فيه دون أن يُكتَبَ لها النجاحُ لأن تمتد ولو لساعة واحدة إلى العام الجديد 2018م.

لقد ربح الشعبُ اليمني أنه سَلِم من تبعات فتنة كادت تكونُ قاصمةَ الظهر لولا ألطاف الله وحكمة القيادة ونباهة وحسم الأجهزة الأمنية، وقد ضمن الشعب اليمني بقاءَه على خط المواجهة ليواصل سيرَه حثيثاً نحو نصر يستحقه بصبره وصموده وعظيم تضحياته.

سجّل العامُ الماضي ثباتاً في الجبهات وذلك بحد ذاته إنجاز كبير بالنظر إلى أن ما كان يجري هو نقيض ذلك حيث التحريض كان على أشده، باندفاع البعض نحو تسجيل محازبيه فقيل له هذه مرحلة اقتحامات لا انتخابات.

وما كسبه الشعب اليمني في العام المنقضي تصاعد دور القوة الصاروخية بوصول ضرباتها إلى الرياض وشظاياها إلى واشنطن، مما شكّل حرجاً كَبيراً على قوى العدوان أن عواصمها باتت

التتمات ص 8